

التماس الشباب الجامعي للمعلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل و إدراكهم لها

University youth seeking information about the Renaissance Dam crisis through mobile journalism and their Cognition of it

• د/ هناء محمد عبد المقصود عون - مدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ.

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التماس الشباب الجامعي للمعلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل وعلاقته بمستوى إدراكهم لها، باستخدام منهج المسح على عينه قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي مقسمة إلى نصفين على الكليات الأدبية والكليات العلمية، باستخدام أداة الاستبيان، وكانت أهم النتائج كالآتي:

- أن عينة الدراسة من الشباب الجامعي يستخدمون صحافة الموبايل بصفه دائمة بنسبة (٥١٪)، ونسبة من يتابعونها أحيانا (٣٥,٥٪)، ونسبة من يتابعونها نادراً (١٣,٥٪)، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة الشباب الجامعي بصحافة الموبايل ومدى التماسهم للمعلومات منها حول أزمة سد النهضة.

الكلمات المفتاحية: التماس المعلومات - الشباب الجامعي - أزمة سد النهضة - صحافة الموبايل - الإدراك

مقدمة:

شهد هذا العصر تطوراً مذهلاً في وسائل الإعلام سواء التقليدية منها أو الرقمية فقد أصبح لها دوراً كبيراً في مواجهة الأزمات المختلفة، وذلك على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية في السنوات الأخيرة بشكل خاص، من خلال تقديم معلومات حول الأزمات وأسبابها وتأثيراتها مع تقديم الحلول للخروج منها، وهو ما ساعد بشكل كبير في تحديد أبعاد تلك الأزمات ومواجهتها واحتوائها.

وتعد صحافة الموبايل من وسائل الإعلام الرقمية التي أصبحت عنصراً أساسياً في الحياة اليومية للجمهور وذلك لتزايد الاعتماد عليه من قبل أفراد الجمهور وخصوصاً الشباب، فقد انتشرت بشكل واسع مع انتشار الهواتف المحمولة وتطور إمكاناتها، ونتيجة لسعي المؤسسات والشركات الإعلامية إلى مواكبة التطور واستخدام الوسيط الجديد للوصول لأكبر عدد من أفراد الجمهور، حيث تتميز بتنوع أشكالها وخدماتها؛ وبذلك تحظى باهتمام المستخدمين من مختلف الفئات العمرية لأن استخدامها (لا يحتاج سوى هذا الوسيط المتداول بين أيدينا جميعاً على أن يكون متصلاً بالإنترنت)، وتقدم صحافة الموبايل خدماتها في مختلف الظروف والأزمات، فيمكن أن يستخدمها أفراد الجمهور العاديين في الشارع أو وسائل المواصلات فكل منهم يحصل على معلومات حسب ميوله واحتياجاته منها.

وقد شهدت مصر العديد من الأزمات على مدار سنوات تاريخها المعاصر على الصعيدين الداخلي والخارجي تزايدت حدتها مع تزايد حدة الصراعات الدولية وواجهت التأثيرات المترتبة على تلك الأزمات بما تشمله من تغير في المواقف الدولية تجاهها، وتواجه مصر في وقتنا الحالي أزمة سد النهضة والتي تتعلق الصراع فيها بمياه نهر النيل، فلقد أصبح سد النهضة يمثل صدمه وزعر للدولة المصرية على المستويين الشعبي والسياسي، حيث أن المياة تعني أمناً قومياً وشرى حياة، خاصة أن مصر تعد داخله في حزمة الدول الصحراوية في شمال افريقيا وليس لها مصدر مائي غير نهر النيل واحتياجاتها للمياه تتزايد مع تزايد

عدد السكان، (ليس هذا فحسب بل وتتفاقم هذه الحاجة عندما يرتبط الامر بتأثيرها على مورد من أهم موارد الطاقة الكهربائية (السد العالي) بمصر والتي نحن في أمس الحاجة لزيادتها لا لنقصانها ولم تكن صحافة الموبايل بمعزل عن الأزمة، حيث قامت بدور كبير نظرا لما لديها من قدرة على الوصول لعدد كبير من الجمهور في أماكن متفرقة فقد تزايد استخدامها واعتماد الجمهور عليها خلال أزمة سد النهضة، لتنوع وسائلها وسهولة استخدامها عبر أجهزة المحمول في أي مكان وبأي وقت مع القدرة على استخدام تطبيقاتها في التواصل مع الآخرين.

ومن هنا حاولت الباحثة في هذا البحث جمع المعلومات حول صحافة الموبايل واستخداماتها خاصة بين الشباب الجامعي، وطرق التماس العينة للمعلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل، وتأثير ذلك على مستوى ادراكهم لها.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت سد النهضة

هدفت دراسة (إيمان مصطفى ٢٠٢١)^(١). إلى تحليل الخطاب الصحفي الذي قدمته الصحافة المصرية والسودانية والأثيوبية تجاه أزمة سد النهضة، أوضحت الدراسة في نتائجها تأثير السياق السياسي والإعلامي المتمثل في التوجه السياسي الرسمي للدول التي تنتمي إليها صحف الدراسة والانتماء الأيديولوجي لها الذي أدى إلى استثناءات في توجهات الخطاب عن التوجه الرسمي للدولة على ما قدمته الصحف عن أزمة سد النهضة.

كما سعت دراسة (مروى السيد ٢٠٢١)^(٢). إلى معرفة مدى اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات حول أزمة سد النهضة، ومعرفة مستوى معرفة الجمهور بالأزمة نتيجة التعرض للمحتوي المنشور على هذه المواقع ومدى اهتمام الجمهور بالأزمة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمستوى المعرفي للمبحوثين، جاء الفيس في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة أزمة سد النهضة يليه في المركز الثاني اليوتيوب ثم ماي سبيسي في المركز الثالث واحتل تويتر المركز الرابع.

تسعى دراسة (Eric Pichon 2021)^(٣). إلى توضيح الجولات التفاوضية المتعاقبة بين أثيوبيا والسودان ومصر حول ملء وتشغيل السد، حيث أنهى مشروع سد النهضة الأثيوبي الكبير إلى طريق مسدود، هذا السد الذي قامت أثيوبيا ببناءه حيث تقع على الرافد الرئيسي للنيل وبذلك ستعمل على تشغيل أكبر روافد في أفريقيا وكذلك محطة طاقة كهرومائية ضخمة من المتوقع أن تؤمن وصول الكهرباء العالية الأثيوبية وتعزيز التنمية الاقتصادية وتوفير الإيرادات من بيع فائض الكهرباء إلى الخارج، توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج من أهمها:

قلق كلاً من مصر والسودان حيث أن مصر قلقة حول التأثير المحتمل للسد الجديد على سد أسوان العالي الخاص بها وأنه سيمنح أثيوبيا السيطرة على تدفق النيل وتقليل المياه العذبة المتاحة للمصريين، كذلك توصلت الدراسة إلى أنهاء الاتحاد الأوروبي يدعم الاتحاد الأفريقي في السعي للتوصل إلى حل تفاوضي بشأن سد النهضة وذلك لأن أي حل غير سلمي ينطوي على مخاطر جسيمة تحيط بدول حوض النيل.

كما هدفت دراسة (Prakrut.K& et al. 2021)^(٤). إلى تقييم عملية ملء سد النهضة الأثيوبي الكبير وتأثيره على دول المصب، وضحت الدراسة أيضاً اتجاه التجفيف في اتجاه مجري النهر في بحيرة ناصر في جنوب مصر قبل ديسمبر ٢٠٢٠، ومن أهم نتائج البحث: ثم تقدير حجم المياه الزائد في سد النهضة بمقدار ٣,٥٨٤ مليار متر مكعب، وهو ما يمثل حوالي ٥,٣٪ من السعة المخطط لها (٦٧,٣٧ مليار متر مكعب) من ٩

يوليو إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٠. وقد تم ملاحظة أن بحيرة ناصر ذات اتجاهات تنازلياً، بالإضافة إلى ذلك تناقش الدراسة التفاعلات المحتملة بين هطول الأمطار والفيضانات الناتجة في السودان، وتقتصر أنه ينبغي لفت الانتباه إلى العلاقة بين ملء السد والجفاف المحتمل في دول المصب خلال فترات الجفاف القادمة في حوض نهر النيل الأزرق، توفر هذه الدراسة تقنية مفتوحة المصدر باستخدام Google Earth Engine (GEE) لمراقبة التغيرات في مستوى المياه أثناء ملء خزان GERD.

بينما تهتم دراسة (جهد عودة وآخرون ٢٠٢٠) ^(٥) بدراسة العلاقة المتشابكة بين مصر وأثيوبيا في ملف مياه النيل، في إطار نظرية المباريات حيث تم استخدام نماذج بديلة لتحليل الصراع المستمر بشأن سد النهضة الأثيوبي، ويشير التحليل إلى أن مصر من الممكن أن تفقد حوالي ٢٠,٨٨,٦٦٪ من أراضيها الزراعية وذلك وفقاً للسيناريوهان الأول والثاني حيث سيتم ملء الخزان على مدار ثلاث سنوات مما سيترتب عليه نسبة عجز تقدر بحوالي ٢٦٪ من إجمالي الموازنة المائية المصرية مما سيؤدي إلى خسارة ٢,٦ مليون فدان سنوياً، أما بالنسبة للسيناريو الثاني قسم ملء الخزان وفقاً لهذا السيناريو على مدار خمس سنوات مما سيترتب عليه نسبة عجز تقدر بحوالي ١٢٪ من إجمالي الموازنة المائية المصرية السنوية، وهنا يعني خسارة سنوية تقدر بحوالي ١,٢ مليون فدان من الأراضي الزراعية في مصر وأي أنه بعد مرور خمس سنوات ستفقد مصر حوالي ٩,١ مليون فدان من جملة أراضيها الزراعية التي تبلغ ٩,١ مليون فدان، ويعد السيناريوهان الأول والثاني هي المرشحان بقوة من قبل الحكومة الأثيوبية.

تهدف دراسة (دعاء محمد ٢٠٢٠) ^(٦) إلى رصد وتحليل سمات وخصائص الخطاب الصحفي إزاء أزمة سد النهضة في الصحف عينة الدراسة تتمثل في (موقع صحيفة اليوم السابع، السودان تتمثل في موقع صحيفة المجهر السياسي السوداني وأثيوبيا يمثلها موقع صحيفة هيرالد الأثيوبية).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المضمون الأمني جاء في الترتيب الأول بنسبة ٢٢,١٪، يليه المضمون الاقتصادي في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠,١٪، ثم المضمون السياسي في الترتيب الثالث بنسبة ١٩,٧٪ في حين جاء المضمون التاريخي في الترتيب الرابع ١٣,١٪، بينما جاء في الترتيب الخامس المضمون الاجتماعي والثقافي بنسبة ١٢,٥٪.

هدفت دراسة (سيد محمددين ٢٠٢٠) ^(٧) إلى تحليل موقف دول حوض النيل من سد النهضة حيث استعرضت كافة الاتفاقيات الثنائية التي تم عقدها في الفترة الأخيرة بين مصر وكلاً من أثيوبيا والسودان وبعض دول حوض النيل، كما استعرضت الدراسة أداء الإدارة المصرية السابقة والحالية وزاد هذه الزمة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الأمن المائي لا يقل أهمية عن الأمن القومي ولكنه يعتبر جزءاً أصيلاً لا يتجزأ من الأمن القومي للدولة حيث الارتباط الوثيق بين نهر النيل وبين بقاء الدولة فنهر النيل هو مصدر بقاء الدولة المصرية.

وتسعى دراسة (محمد المسن، أحمد رفاعي ٢٠٢٠) ^(٨) إلى تحقيق هدف رئيسي قد مثل في التعرف على معالجة الكاريكاتير لقضية سد النهضة في الصحف المصرية والأهرام – الوفد- المصري (اليوم) وتوصلت الدراسة إلى تنوع موضوعات الكاريكاتير لقضية سد النهضة حيث تمثلت أهم الموضوعات في (المساعي الدبلوماسية كل الأزمة – موقف الحكومة المصرية والأثيوبية والسودانية – الآثار السلبية لبناء سد النهضة).

وأشارت النتائج إلى أن مصر جاءت كقوة فاعلة في جريدة الأهرام بنسبة ٣٦,١٪ بينما جاءت في جريدة المصري اليوم بنسبة ٣٥,٥٪ وجاءت في جريدة الوفد بنسبة ٣٤,٩٪ من إجمالي القوة الفاعلة لقضية سد النهضة المستخدمة في الكاريكاتير.

وقد أهتمت دراسة (Khalid S. & et al, 2020) ^(٩) بالتأثيرات الاقتصادية طويلة الأجل لسد النهضة الإثيوبي على السودان حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الزيادة في توليد الطاقة الكهربائية

والزراعة المروية في السودان. كذلك من شأن التأثير التنظيمي لسد النهضة أن يزيد الناتج المحلي الاجتماعي المتراكم في السودان بمقدار ٢٧-٢٩ مليار دولار أمريكي خلال ٢٠٢٠-٢٠٦٠ وذلك بعد أن يتم اختيار نمط المحاصيل لأنظمة الري الجديدة في السودان والذي يعتبر أمراً أساسياً لتعظيم الفوائد الاقتصادية للسودان. أهمية تطبيقية: تكمن أهمية الدراسة الحالية في طبيعة الموضوع المطروح والذي يتواءم مع المستجدات على الصعيد المصري المتمثلة أزمة سد النهضة الإثيوبي وما يمثله من خطوره على الحياة الاقتصادية والزراعية في مصر، أهمية فئة الدراسة (الشباب) وخطورتها، وما يمثله هذا العمر الذي هو أساس أي بناء اجتماعي وخصوصاً في المجتمعات التي تهدف إلى النمو والإزدهار، وما توليه الدولة المصرية من اهتمام لهذه الفئة ويتضح بشكل جلي في رؤية مصر ٢٠٣٠. ومن هنا جاءت أهمية رصد مرحلة في حياة المجتمع في مواجهة هذا الأزمة الذي تم وصفها بأنها الأكثر انتشاراً وغموضاً حتى الآن، وكيف كان للعالم الرقمي تأثير في تشكيل هذه المرحلة المهمة في المجتمع المصري.

كما سعت دراسة (محمد قنديل ٢٠١٨) ^(١٠) إلى التعرف على أهم الاستراتيجيات التفاوضية علي أزمة سد النهضة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: استخدام مصر إستراتيجية المصلحة المشتركة في تعاملها مع الجانب الأثيوبي سواء إستراتيجية التكامل أو إستراتيجية تطوير التعاون من خلال عقد المؤتمرات الدولية، يوجد لدي الجانب المصري وعلى كامل أهمية التفاوض واستراتيجياته وثقافته في مقابل تعنت من الجانب الآخر.

الدراسات التي تناولت صحافة الموبايل:

هدفت دراسة (راشد صلاح الدين ٢٠٢١) ^(١١) إلى التعرف على درو صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية ومعرفة العلاقة بين درجة اعتماد الجمهور المصري على صحافة الموبايل ودرجة الثقة في الأخبار التي يتابعونها عبر صحافة الموبايل، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن صحافة الموبايل أكثر الوسائل الإعلامية التي اعتمد عليها المبحوثون كمصدر للأخبار، حيث اعتمد العدد الأكبر علي صحافة الموبايل في الحصول على الأخبار بشكل دائم مستمر بنسبة ٥١,٣٪ من عينة الدراسة، ويرجع سبب تفضيل صحافة الموبايل بسهولة الاستخدام بالدرجة الأولى، أن أهم أنواع صحافة الموبايل التي يفضلها المبحوثون في متابعة الأحداث الجارية تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي.

سعت دراسة (هاني محمود ٢٠٢١) ^(١٢) إلى التعرف على العلاقة بين التماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل والتوافق المهني لديهم باستخدام منهج المسح على عينة قوامها (٤٢٢) مفردة وكانت أهم النتائج كالتالي: أن عينة الدراسة من الأطباء والمرضى يستخدمون صحافة الموبايل بصفة دائمة بنسبة (٥٢,٤٪)، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة الأطباء وهيئة التمريض بالمضمون المقدم بصحافة الموبايل ولدي إلتماسهم للمعلومات منها حول جائحة كورونا.

تهدف دراسة (Anja. S et al., 2021) ^(١٣) إلى تقديم نظرية شوزانا زويوف النقدية في الفهم ودعم الممارسة المسؤولة والابتكار في الصحافة المتنقلة. أصبح المنطق ممكناً بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبنيتها لاستخراج وتداول منتجات البيانات الخاصة بسلوك المستخدم وتفضيلاته. يتم دمج التفاعل، من خلال التقنيات الجديدة، في نسيج نظامنا الاقتصادي، ووفقاً لزويوف، تبدو مناهضة للديمقراطية بشدة وتهديداً لسيادة الإنسان وكرامته واستقلاليته في أوروبا لذلك يجب أن يتم الترويج للبحث والابتكار المسؤول كنهج ومفهوم يوجه الممارسة وسياسة البحث والابتكار لتتماشى مع القيم المجتمعية والمبادئ الديمقراطية ضمن هذا المنهج، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أتاحت ارتباطاً وثيقاً بين الصحافة المتنقلة والتقنيات والبنية التحتية للهواتف الذكية ومنصات التواصل الاجتماعي، فإن السؤال الواضح هو كيف يمكننا تصور الابتكار المسؤول في

هذه المنطقة يوفر Zuboff منظوراً نقدياً لدراسة كيف تفيد بنية المراقبة ممارسة الصحافة المتنقلة في حين أن الاعتماد الواسع للهواتف الذكية كأداة رئيسية لإنتاج الأخبار واستهلاكها أعطي إمكانات كبيرة للابتكار، يمكنها أيضاً تغذية البيانات السلوكية للجمهور المهتم بصحافة المحمول.

تسعي دراسة (Tiago. G& et al., 2021) ^(١٤) إلى استكشاف مجتمع الصحافة الذي ما زال يحاول التكيف مع المجتمع التكنولوجي وذلك من خلال إنتاجه للمحتوي من خلال بوسائل جديدة، وتعلم مهارات وكفاءات جديدة، وذلك للتفاعل مع سلالة جديدة من المستخدمين، وأن تكون أكثر عملية وأقل تكلفة، داخل العالم الرقمي عصر انتشار البيانات في كل مكان. كل تفاعل يحدث في كل مكان، اجتماعي، سياسي، اقتصادي الحقيقي وتحليلها، من أهم نتائج هذه الدراسة، أن الصحفيين الآن يمكنهم الوصول إلى حجم غير مسبوق من البيانات، من خلال اللقطات الفورية وكيفية تفاعل المستخدمين مع المحتوى (الرسوم البيانية الفائدة)، بعضها البعض (الرسوم البيانية الاجتماعية) والعالم من حولهم (سياق الرسوم البيانية). في هذا العمل البحثي، أصبحت أجهزة الهاتف الذكي وكذلك شاشات العرض والساعات الذكية تستخدم لالتقاط البيانات الفسيولوجية للبشر.

بينما سعت دراسة (سمية بن ذكاه ٢٠٢٠) ^(١٥) إلى التعرف على واقع استخدام الصحفيين الجزائريين لصحافة الموبايل في تغطية أحداث الحراك الشعبي (٢٢) فيفري ٢٠١٩ إلى أسباب هذا الاستخدام والإشباع المحققة فيه، وتم الاعتماد على أسلوب المسح بالعينة حيث تم توزيع استبيان على عينة من الصحفيين الجزائريين الذين يستخدمون صحافة الموبايل في العمل الإعلامي، وبينت النتائج أن أهم دوافع استخدام الصحفيين لصحافة الموبايل هي استغلال التطور التكنولوجي لتحقيق سبق الصحفي والاقتصادي في الوقت والجهد.

هدفت دراسة (Ahmed Deen & PoLin Pan 2020) ^(١٦) إلى التعرف على استخدامات الهاتف الذكي كأداة صحفية لفحص القواعد الأخلاقية في صحافة الموبايل (الصحافة المتنقلة) في المملكة العربية السعودية، كذلك استهدفت الدراسة فهم تأثير لفحص القواعد الأخلاقية على الصحفيين السعوديين الممارسين لصحافة الموبايل، وقد تناولت الدراسة ثلاث أبعاد أخلاقية رئيسية هي البحث عن الحقيقة، تقليل الضرر والمسؤولية في التغطية الإخبارية، وذلك من خلال استبيانات تم تطبيقه على عينة من الصحفيين السعوديين بلغت ١٢٤ صحفياً، وقد كشفت النتائج أن جميع الأبعاد الأخلاقية الثلاثة للصحفيين المحترفين ولدت تأثيرات كبيرة على تصورات الصحفيين السعوديين تجاه صحافة الموبايل وعلى وجه التحديد، تم العثور على تقليل الضرر باعتباره العامل الأقوي الذي أثر على تصورات الصحفيين السعوديين تجاه صحافة الموبايل، تليها المسؤولية والبحث عن الحقيقة، مبيناً أن الصحفيين السعوديين كانوا أكثر من المحتمل أن يبحثوا عن الحقيقة، ويقللوا من الضرر، وأن يتحلوا بالمسؤولية في التغطية الإخبارية، أظهروا المزيد من التصورات الإيجابية تجاه صحافة الموبايل.

وسعت دراسة (Matthew N. Bui & Rachel E. Moran, 2020) ^(١٧) إلى التعرف على التحديات التي تواجه تدريس صحافة الهاتف المحمول في مدارس الصحافة خاصة في ظل ما يشهده مجال العمل الصحفي من تكامل متزايد وانتشار تقنيات الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى الصحفي، وكذلك من قبل المستخدمين الذين يعتمدون على صحافة الهاتف المحمول، وكذلك الاتجاه المتزايد لتدريب الدارسين والعاملين في المجال الصحفي على صحافة الهاتف المحمول، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة الاستبيان وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ٥٤ من الخريجين الجدد في مجال الصحافة والإعلام، وتوصلت الدراسة إلى أن برامج التعليم فشلت في تجهيز الطلاب حتى الآن بالمعرفة والمهارات للتعامل مع المشكلات والتأثيرات المجتمعية الأوسع لصحافة الهاتف المحمول خاصة فيما يتعلق بالمهارات التي يجب أن يتصف بها صحفيو الهاتف المحمول عند التعامل مع بيئة صحفية غير مستقرة، بالإضافة إلى ضرورة أن تؤهل المناهج التعليمية الطلاب للتعامل تقنياً مع التقنيات الحديثة

المرتبطة بصحافة الهاتف المحمول حتى يكونوا قادرين على التعامل معها واستخدامها بالشكل الأمثل في إنتاج المحتوى والقصص الصحفية الخاصة بهم.

اهتمت دراسة (Pirkka Maksimainen 2020)^(١٨) بصحافة الهاتف المحمول التي تعتبر شكل من أشكال صحافة الفيديو التي تعتمد في إنشائها على أجهزة الهاتف المحمول، تستهدف هذه الدراسة فحص الاختلافات بين الصحافة المتنقلة وصحافة البث التلفزيوني التقليدي، خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أنه في حين أن الصحافة المتنقلة يمكن أن تحسن التفاعل والعاطفية في القصص الإخبارية، فهي تتطلب مهارات متعددة وتعدد المهام من الصحفي. يمكن لهذا المفهوم أن يجلب المزيد من القصص السرية إلى وضوح النهار ولكنه قد يؤدي أيضاً إلى نشر إنشاء مقاطع فيديو ومعلومات ترفيهية غير ضرورية. يمكن أن تقلل ممارسة الصحافة المتنقلة التكاليف ولكن على الجانب الآخر فهي تقلل الجودة الشاملة للمنتج الإعلامي، وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن استخدام المواد التي يوفرها المواطن في نشرات الأخبار يتطلب مزيداً من التدقيق الدقيق للحقائق.

وهدفت دراسة (Angel. A & et al. 2019)^(١٩) إلى توضيح أهمية دراسات صحافة الموبايل التي أصبحت تنمو بشكل متزايد على مدى السنوات الماضية. هذا النمو مرتبط بالزيادة في الوصول إلى المحتويات من خلال الأجهزة الجديدة. شهدت السنوات العشر الماضية عملية تسريع ابتكارات تكنولوجيا الهاتف المحمول من هذا السيناريو الجديد كان اهتمام مجتمع البحث في التحقيق في العلاقة بين هذه الابتكارات وانتشار المحتويات الإعلامية. تحلل هذه المقالة تلك الدراسات التي تتناول العلاقة بين الأجهزة المحمولة التواصل والصحافة. الهدف الرئيسي هو توضيح الوضع الحالي لهذه الدراسات وكذلك تحديد أهميتها من أجل الوصول إلى هذه الأهداف، قام الباحثون بتحليل ١٩٩ مقالة بحثية نشرت بين يناير ٢٠٠٨ ومايو ٢٠١٨ في قاعدة البيانات وتشير النتائج إلى أن الولايات المتحدة لديها أكبر عدد من الدراسات فيما يتعلق بهذا الموضوع، تحديد أعلى زيادة في الإنتاج العلمي حول الصحافة والاتصالات المتنقلة في عام ٢٠١٣.

كما هدفت دراسة (نادية عبد الحافظ ٢٠١٨)^(٢٠) إلى التعرف على التطور التكنولوجي والتقني السريع للتليفون المحمول حيث أنه بسماته الحديثة يدرج بعد تصنيف الإعلام الجديد وإنعكاس تلك التقنيات الحديثة في الشباب المصري ومدى تبنية للخدمات الصحفية والإعلامية التي يقدمها التليفون المحمول كوسيلة إعلامية تفاعلية جديدة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة دالة إحصائية بين إلمام الشباب بتقنيات الوسائط المتعددة وقيامهم بتغطية أحداث وتحميلها على المواقع الاجتماعية من خلال الموبايل.

التعليق على الدراسات السابقة:

- إهتمت معظم الدراسات العربية في المحور الأول بالتناول الإعلامي لأزمة سد النهضة سواء في الصحف أو مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها دراسة (إيمان مصطفى، ٢٠٢١)^(٢١)، ودراسة (مروى السيد، ٢٠٢١)^(٢٢)، بينما الدراسات الأجنبية اهتمت بدراسة عمليات بناء السد وتأثيراته المختلفة على كلاً من أثيوبيا ومصر والسودان ومن بينها هذه الدراسات دراسة (Eric Pichon, 2021)^(٢٣)، ودراسة (Parkut Kansara, 2021)^(٢٤).

- سعت بعض الدراسات السابقة إلى التعرف على موقف دول حوض النيل وأهم الاستراتيجيات التفاوضية في أزمة سد النهضة ومن بينها هذه الدراسات دراسة (سيد محمد، ٢٠٢٠)^(٢٥)، ودراسة (محمد قنديل، ٢٠١٨)^(٢٦).

- بينما دراسات المحور الثاني كشفت عن مدى ارتفاع اعتماد الشباب على صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات، وأن لها دوراً في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري تجاه الأحداث الجارية ومن بين هذه الدراسات دراسة (راشد صلاح الدين، ٢٠٢١)^(٢٧)، دراسة (هاني محمد، ٢٠٢١)^(٢٨).

- وسعت الدراسات الأجنبية في هذا المحور إلى استعراض أهمية صحافة الموبايل في مجال الصحافة المتنقلة

مما أدى إلي تطويرها تكنولوجيا بشكل فائق مما أثر على استخدامات وتفضيلات الجمهور لها بشكل بارز ومن بين هذه الدراسات دراسة (Anja. S& et al., 2021)^(٢٩)، ودراسة (Tiago. G& et al., 2021)^(٣٠).

- اعتمدت معظم الدراسات السابقة الخاصة بتشكيل معارف واتجاهات الجمهور على منهج المسح، وتم تطبيقها كدراسات ميدانية، كذلك اعتمد معظم الدراسات السابقة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية إلتماس المعلومات.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادة الباحثة من الدراسات السابقة ما يلي:

- تعد نتائج الدراسات السابقة حافزاً يدفع لإجراء الدراسة الحالية وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج التي توصل إليها الباحثين السابقين.
- صياغة المشكلة البحثية واختيار العينة، وتحديد نوع ومنهج الدراسة، وصياغة تساؤلات الدراسة وفروضها.
- تعويف مفاهيم الدراسة، وبناء أداة الدراسة ومقارنة النتائج.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلي تحقيق الهدف الرئيسي التالي:

- التعرف على العلاقة بين التماس الشباب الجامعي للمعلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل ومستوي إدراكهم لها.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على مدي استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل.
- تحديد أكثر أنواع صحافة الموبايل استخداماً لدي العينة من الشباب الجامعي.
- رصد أسباب استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل.
- التعرف على المصادر التي يفضلها الشباب الجامعي للمعلومات والأخبار عبر صحافة الموبايل.
- التعرف على مدي اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة.
- التعرف على أسباب اهتمام وأسباب عدم اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة.
- تحديد خطوات التماس المعلومات لدي الشباب الجامعي حول أزمة سد النهضة.
- تحديد استراتيجيات الشباب الجامعي لالتماس المعلومات حول أزمة سد النهضة.
- التعرف على مستوى ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة.
- رصد دوافع التماس الشباب الجامعي للمعلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل.
- التعرف على تأثيرات صحافة الموبايل في الشباب الجامعي فيما يتعلق بأزمة سد النهضة.
- التعرف على مستوى إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة.

تساؤلات الدراسة:

يسعى البحث الحالي إلي الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- ما العلاقة بين التماس الشباب الجامعي للمعلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل ومستوي إدراكهم لها.

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدي استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل؟

- ما أكثر أنواع صحافة الموبايل استخداماً لدى عينة الشباب الجامعي؟
- ما أسباب تفضيل الشباب الجامعي لصحافة الموبايل؟
- ما المصادر التي يفضلها الشباب الجامعي كمصدر للمعلومات عبر صحافة الموبايل؟
- ما درجة اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة؟
- ما أسباب اهتمام وعدم اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة؟
- ما خطوات التماس المعلومات لدى الشباب الجامعي حول أزمة سد النهضة؟
- ما هي استراتيجيات الشباب الجامعي لالتماس المعلومات حول أزمة سد النهضة؟
- ما مستوي ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة؟
- ما دوافع التماس الشباب الجامعي للمعلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل؟
- ما تأثيرات صحافة الموبايل في الشباب الجامعي فيما يتعلق بأزمة سد النهضة؟
- ما مستوي إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة؟

فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل ومستوي إدراكهم لأزمة سد النهضة.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل ودوافع التماسهم للمعلومات حول أزمة سد النهضة.
- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص - النوع).
- **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص- النوع).
- **الفرض الخامس:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوي ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل ومدى التماسهم للمعلومات حول أزمة سد النهضة.
- **الفرض السادس:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوي ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة و مستوي إدراكهم لأزمة سد النهضة.
- **الفرض السابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص- النوع).
- **الفرض الثامن:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوي اهتمام الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة و تأثيرات التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة.

متغيرات الدراسة:

- - متغير مستقل: مستوي التماس الشباب الجامعي للمعلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل.
- - متغير تابع: مستوي إدراكهم للأزمة، والتأثيرات الناتجة عن الالتماس.
- - متغيرات وسيطة: العوامل الديموجرافية (الجامعة، التخصص، النوع).

نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج الدراسة الحالية تحت الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح للتعرف على مدي التماس الشباب الجامعي للمعلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات وانعكاسات ذلك على مستوي إدراكهم لها.

حدود الدراسة:

وتتمثل حدود هذه الدراسة في الآتي:

- أ- الحدود الزمنية: في الفترة الزمنية من ٣ أبريل ٢٠٢١ إلى ٧ يوليو ٢٠٢١.
- ب- الحدود البشرية: طبقت الباحثة الدراسة على عينة من الشباب الجامعي .
- ج- الحدود المكانية: طبقت الدراسة الحالية بمدينة كفر الشيخ ومدينة طنطا بجمهورية مصر العربية.

مجتمع وعينة الدراسة:

- يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في الشباب الجامعي المصري، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب جامعة كفر الشيخ وجامعة طنطا والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث النوع والجامعة والكلية.

خصائص عينة الدراسة:

جدول (١) يوضح وصف عينة الدراسة

إجمالي		المتغيرات	
%	ك		
٥٠	٢٠٠	ذكور	النوع
٥٠	٢٠٠	إناث	
٥٠	٢٠٠	جامعة كفر الشيخ	الجامعة
٥٠	٢٠٠	جامعة طنطا	
٥٠	٢٠٠	أدبية	الكلية
٥٠	٢٠٠	علمية	
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي	

- توزع العينة وفق النوع: نسبة ٥٠٪ من أفراد العينة ذكور ونسبة ٥٠٪ منهم إناث.
- توزع العينة وفق الجامعة: نسبة ٥٠٪ من أفراد العينة بجامعة كفر الشيخ، ونسبة ٥٠٪ منهم بجامعة طنطا.
- توزع العينة وفق الكلية التي ينتمي إليها: نسبة ٥٠٪ من أفراد العينة بالكلية الأدبية (كلية التربية النوعية كلية الاداب)، ونسبة ٥٠٪ منهم بالكلية العلمية (كلية الزراعة - كلية العلوم)

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة على استمارة الاستبيان والتي تم تطبيقها من خلال توزيع الاستمارة إلكترونياً وذلك في الفترة الزمنية من ٣ أبريل ٢٠٢١ إلى ٧ يوليو ٢٠٢١.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science" SPSS

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.
- اختبار كا² (Chi Square Test) لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)
- اختبار (T- Test) لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارا باسم ANOVA لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة اقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصارا باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

إجراءات الصدق والثبات:

- **الصدق:** قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين(*) المتخصصين في الإعلام والحقوق والزراعة؛ وذلك للتحقق من صدق الأداة، والتأكد من وضوح الأسئلة وإمكانية قياسها لأهداف الدراسة، وتم الأخذ بمقترحاتهم في تعديل بعض الأسئلة والصيغات لتكون أفضل وأكثر وضوحاً.
- **الثبات:** استخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار (٤٠ مبحوثاً، بواقع ١٠٪ من حجم العينة الأصلية)، وذلك عقب أسبوعين من التطبيق الأول للاستبانة، وبلغت نسبة الثبات (٩٠,٥٪) وهو معامل ثبات على درجة معقولة.
- **المقاييس المستخدمة في الدراسة:** اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المقاييس التالية:
 - مقياس مستوى اهتمام الشباب الجامعيّ بمتابعة أزمة سد النهضة، وتمثل في سؤال تمّ طرحه على المبحوثين، وتمّ تقسيم مستوى الاهتمام إلى ثلاث فئات "لا أهتم على الإطلاق" وتمّ ترميزها إحصائياً بالرقم واحد، و"أهتم بدرجة متوسطة" وتمّ ترميزها إحصائياً بالرقم اثنين، و"أهتم بدرجة كبيرة" وتمّ ترميزها إحصائياً بالرقم ثلاثة.
 - مقياس مستوى ثقة الشباب الجامعيّ في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة، وتمثل في سؤال تمّ طرحه على المبحوثين، وتمّ تقسيم مستوى الثقة إلى ثلاث فئات "لا أثق على الإطلاق"

* أسماء السادة الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبانة مرتبين أبجدياً:

- أ.م. د/خالد غانم شعيب. أستاذ مساعد الزراعة الأورجانيك - رئيس قسم البيئة والزراعة الحيوية - كلية الزراعة - جامعه الأزهر.
- أ. د/ رضا محمد عبد السلام. أستاذ الاقتصاد والمالية العامة كلية الحقوق - جامعة المنصورة.
- أ.م.د/ ماهر جميل أحمد أبو خوات. أستاذ القانون الدولي المساعد - عميد كلية الحقوق - جامعة كفر الشيخ.
- أ.م. د ممدوح السيد شتلة. أستاذ الصحافة المساعد - قسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ.
- أ.م. د/علياء عبد الفتاح رمضان. أستاذ الصحافة المساعد - قسم الإعلام التربوي - التربية النوعية - جامعة طنطا.
- أ.م. د/عبد الحكم أبو حطب. أستاذ الصحافة المساعد - قسم الإعلام التربوي - التربية النوعية - جامعة طنطا.
- أ.م. د وليد العشري إبراهيم. أستاذ الصحافة المساعد - قسم الإعلام التربوي - التربية النوعية - جامعة طنطا.
- أ.د محمد سعد مغازي عبدالعاطي. أستاذ الإحصاء والمحاصيل كلية الزراعة - جامعة كفر الشيخ.

وتَمَّ ترميزها إحصائياً بالرقم واحد، و"أثق بدرجة متوسطة" وتمَّ ترميزها إحصائياً بالرقم اثنين، و"أثق بدرجة كبيرة" وتمَّ ترميزها إحصائياً بالرقم ثلاثة.

مقياس مستوى إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة وتمثل في سؤال تم توجيهه للمبحوثين واحتوي على عشرين عبارة شكلت المقياس ومن بينها إحدى عشرة عبارة صحيحة وهي من أخطار سد النهضة على مصر تقليص الرقعة الزراعية بمعدل مليون ونصف المليون فدان، وتسعى السياسية الخارجية لإعادة العلاقات مع دول حوض النيل واستمالتهم إلى جانب مصر ليتفهموا مخاوفها من سد النهضة، من المشاريع البديلة لزيادة حصة مصر من المياه مشروع نهر الكونغو، السد العالي له دور هام في حماية مصر من تداعيات سد النهضة الإثيوبي الذي لن يستطيع تخزين إيراد النيل لعامين متتاليين حيث يتوجب عليه تفريغ السد قبل موسم الأمطار، هناك تحريضا إسرائيلياً لدول المنبع ضد دولتي المصب مصر والسودان وذلك من خلال مساعدة إثيوبيا مادياً وعلمياً لإنهاء بناء السد، قضت محكمة العدل الدولية أن الاتفاقيات المتعلقة بالأنهار الدولية من المعاهدات التي لا يجوز المساس بها نتيجة التوارث الدولي، كل الاتفاقيات التي تم عقدها بين مصر وإثيوبيا تقضي بعدم قيام أي من الدولتين بأي نشاط قد يسبب ضرراً بمصالح الدولة الأخرى وكذلك التشاور والتعاون بين الدولتين في حالة إنشاء أي مشروعات مالية، تزيد فرص تعرض سد النهضة للانهيار نتيجة العوامل الجيولوجية وسرعة اندفاع مياه النيل وهذا من شأنه تهديد كل الدول المتشاطئة بما فيهم مصر، تم تغيير اسم سد النهضة أكثر من أربعة مرات ومع كل مسمى تتغير مواصفات السد وسعته التخزينية وكان آخرهم مسمى سد النهضة الإثيوبي العظيم، من الأضرار السلبية لسد النهضة على مصر انخفاض منسوب بحيرة ناصر حوالي ١٠ كم مما يؤثر سلباً على توليد الطاقة الكهربائية، فقد مصر والسودان لكمية المياه التي تعادل سعة التخزين الميت لسد النهضة والتي تتراوح من ١٤ إلى ٢٤ بليون متر مكعب من المياه.

في حين كانت هناك تسع عبارات خاطئة وهي تصريحات الحكومة الإثيوبية بشأن مواصفات سد النهضة وسعته التخزينية ثابتة لا تتغير، القيادة المصرية قد تلجأ إلى الحل العسكري لإنهاء الأزمة، توجد اتفاقيه تضم كل الدول الاحدى عشر المتشاطئة لنهر النيل والتي تتضمن الحقوق والواجبات التي تقع على كل دولة، تتخذ كلا من مصر والسودان موقفاً موحداً تجاه سد النهضة الإثيوبي، تكتفي إثيوبيا بعد الانتهاء من بناء سد النهضة من إنشاء سدود أخرى في المستقبل، سد النهضة الإثيوبي له إيجابيات وفوائد على كل من مصر والسودان بشكل متوازن، لم تسمح القيادة المصرية على مدار التاريخ بإنشاء السدود في كلا من السودان وأثيوبيا

وتم تصحيح المقياس بهذه الطريقة إذا كانت إجابة البحوث إجابة صحيحة على العبارة يتم إعطاء درجة وفي حالة إذا كانت الإجابة خاطئة يتم إعطاء صفر

وبذلك تكون درجات المقياس من ٠-١٠ درجة. حيث أن المستوى المنخفض من ٠ - ٧ درجة. والمستوى المتوسط من ٨ - ١٣ درجة. بينما المستوى المرتفع من ١٤ - ٢٠ درجة.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في التعرف على مدى التماس الشباب الجامعي للمعلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل وانعكاساتها على مستوى إدراكهم لها، وتلك من خلال دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي في كلاً من جامعة كفر الشيخ وجامعة طنطا.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تعد الدراسة تطبيقاً علمياً ومنهجياً لنظرية التماس المعلومات وذلك للتعرف على المصادر المختلفة التي يلتمس من خلالها الشباب الجامعي المعلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل.
- خطورة وأهمية مرحلة الشباب وما يمثلها هذا العمر الذي هو أساس أي بناء اجتماعي أو اقتصادي وخصوصاً

المجتمعات التي تهدف إلى النمو والإزدهار فتمكين الشباب أحد الأهداف الأساسية للقيادة المصرية وهذا يتضح من خلال السياسات المحلية في مؤتمرات الشباب السنوية والحوار المتبادل بين الشباب والقيادة السياسية للبلاد.

الأهمية التطبيقية:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في طبيعة الموضوع المطروح والذي يتواكب مع المستجدات مع الصعيد المصري المتمثلة في أزمة سد النهضة وما يمثلها من خطورة على الحياة الاقتصادية والزراعية في مصر.
- أهمية الوسيلة الإعلامية التي تخضع للدراسة، وهي صحافة الموبايل والتي تجمع بين خصائص وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في آن واحد وهذا يعطي تميزاً للبحث في وتحديد المصادر التي يتم الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات حول أزمة سد النهضة.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية التماس المعلومات Seeking Information

التماس المعلومات عملية تعرف بأنها تلك العملية التي يقوم من خلالها الافراد ببذل جهد مقصود للتغيير من الحالة المعرفية وهي عملية مكلفه تحتاج إلى تخصيص وقت ودفع ثمن خدمه، وقد تتم عملية التماس المعلومات من خالض الانضمام لمجموعة، وفي هذه الحالة يساعد أفراد المجموعة على الإفادة من خبرات بعضهم البعض والتعاون فيما يتعلق باكتساب المعلومات، وتتأثر عملية التماس المعلومات بالعديد من العوامل على المستويين الفردي والجماعي، ويشتمل المستوى الفردي على الاتجاهات والمركز الاجتماعي والعوامل الديموغرافية، بينما يؤثر السياق العام للمجموعه التي ينتمي إليها الفرد على طريقة التماسه المعلومات وكمية المعلومات التي يلتبسها^(٣١).

كما أن هناك عددا من العوامل المؤثرة على سلوك البحث عن المعلومات منها الدوافع الشخصية للتماس المعلومات، وأنواع المعلومات المطلوبه والطرق التي يحتاجها الفرد للوصول إلى المعلومه، والبيئة التي يعمل بها الإنسان، والمهارات المعلوماتية المتوافرة لديه، ومصادر المعلومات المفضله، والتكاليف والموارد المتاحة، ومعدلات التحديث، والخصائص التوزيعية للبيانات^(٣٢).

كما أوضح هايلد جارد أن عملية التماس المعلومات تشتمل على ست مراحل تتضمن فيما بينها المشاعر والأفكار والأفعال وهي كالآتي: ^(٣٣).

- البدء أو الشروع وتمثل المرحلة التي يقوم فيها الأفراد بتحديد الهدف من التماس المعلومات.
- الاختيار ويقوم من خلالها الأفراد باختيار الوسائل التي سيتم التماس المعلومات منها وتقسيمها تم الشروع والبدء في البحث والالتماس.
- الاستكشاف وتتم هذه المرحلة من خلال وضع الاسئلة التي سيستخدمها الأفراد في البحث.
- الصياغة وتتم من خلال بلورة طريقة البحث عن المعلومات.
- الجمع وهي تجميع كل المعلومات التي تم الحصول عليها بعد البحث
- العرض أو التقديم تتمثل في استجابات الأفراد بعد تعرضهم للمعلومات اي بعد التماسهم للمعلومات

تفترض نظرية التماس المعلومات وجود مواقف ومنبهات وحوافز تدفع الفرد لطلب المعلومات من المصادر المختلفة لمواجهة مشكلة ما أو بمقارنتها بما لديه من معارف وخبرات سابقة بهدف اكتساب القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة، ويلجأ الأفراد إلى استراتيجيه البحث بالمجازفة التي تعتمد على مصدر واحد أو عدة مصادر رئيسية لجمع كل ما يمكنه من معلومات، ثم يتم تصنيفها وتحليلها وربطها بالخبرة السابقة للشخص^(٣٤).

ويمكن صياغة فروض النظرية التي تم اختبارها في الأدبيات البحثية كما يلي: (٣٥).

١. أن الفرد يستخدم "استراتيجية البحث المجازف"، التي تعتمد من على مصدر معين أو عدة مصادر أساسية، ثم يقوم بتصنيفها وتحليلها وربطها بالخبرة السابقة.
٢. أن الفرد يقوم بنوع من السلوك مثل: مراجعة صورة الواقع نتيجة للمعلومات الجديدة، أو تدعيم المعتقدات الجديدة أو تغييرها.
٣. وجود حوافز أو منبهات تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على المعلومات لمواجهة مشكلة ما، أو مقارنتها بما لديه من معارف سابقة؛ بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة.

سبب اعتماد الدراسة الحالية على نظرية التماس المعلومات:

بعد الاطلاع على النظرية وفروضها وجدت الباحثة انه من المناسب للدراسة الحالية استخدام نظرية التماس المعلومات التي تساعد في معرفة ورصد مستوى التماس الشباب الجامعي للمعلومات عن أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل ومعرفة استراتيجيات وخطوات ومصادر وتأثيرات هذا التماس وعالقه بإدراكهم لهذه الأزمة، كما أن فروض الدراسة الحالية مشتقة من النظرية.

الإطار المعرفي للدراسة:

أولاً: أزمة سد النهضة ومخاطره المحتملة:

أزمة سد النهضة من الأزمات التي تتعلق بالأمن القومي المصري لم تظهر فجأة بل سبقتها تراكمات من الإهمال وسوء التقدير إلى أن وصلت الأزمة إلى ذروتها حين قامت إثيوبيا بتحويل مسار النيل الأزرق لاستكمال بناء السد، سبب هذا صدمه وذعر لدولة المصب "مصر" على المستويين الشعبي والسياسي، حيث المية تعد أمناً قومياً وشريان حياة خاصة أن مصر تعد داخله في حزمة الدول الصحراوية في شمال أفريقيا وليس لها مصدر مائي غير نهر النيل واحتياجاتها للمياه تتزايد مع تزايد عدد السكان، وكذلك حاجتها إلى عدم نقصان الطاقة الكهربائية المولدة من السد العالي بل السعي لزيادتها، باختصار أزمة سد النهضة هي ميراث من سياسات النظام السابق الذي استبعد الدائرة الأفريقية من دوائر اهتمامات وألويات السياسة الخارجية المصرية وترك القارة تماماً لتتأثر الفراغ دول أخرى مثل "إسرائيل" والصين وإيران فالأزمة مركبة ونتيجة إهمال ملف الميته في حوض النيل لأكثر من ٢٠ عاماً، ومن ثم لابد من تصور الأخطار الناتجة عن بناء النهضة على مجرى نهر النيل الذي يمد مصر ب ٦٠٪ من المية.

مخاطر سد النهضة:

يؤثر سد النهضة على دول المصب، وخاصة مصر ويمكن تحديد أهم مخاطر سد النهضة كالآتي:

- يتسبب سد النهضة خاصة خلال فترات الجفاف في خسارة دائمة لمساحات كبيرة من الأراضي الزراعية في اتجاه مجرى النهر (٣٦).
- تتراوح نسبة الأراضي الزراعية المصرية المفقود ما بين ٢,٥ ٪ إلى ٦٧ ٪ من المساحة الزراعية في مصر وذلك حسب سيناريوهات عدد سنوات مليء خزان سد النهضة يصحب ذلك انخفاض شديد في معدلات القوى العاملة وارتفاع مستوى البطالة (٣٧).
- فقد مصر والسودان لكمية المية التي تعادل سعة التخزين الميت لسد النهضة والتي تتراوح من ١٤ إلى ٢٤ بليون متر مكعب حسب سعته التخزينية
- زيادة فرص تعرض السد للإنهيار نتيجة العوامل الجيولوجية وسرعة اندفاع النيل الأزرق وإذا حدث ذلك فإن الضرر الأكبر سوف يلحق بالقرى والمدن السودانية خاصة الخرطوم التي قد تجرفها المياه بطريقة تشبه السونامي .

- انخفاض منسوب بحيرة ناصر بحوالي ١٠ م مما يؤثر سلبا على توليد الطاقة الكهربائية المنتجة من السد العالي^(٣٨). والتي من المتوقع تخفيضها بنسبة ٢٠٪.
- خفضت مصر مساحة الأراضي الصالحة للزراعة على نطاق واسع للمحاصيل كثيفة الاستهلاك للمياه وبالتالي تواجه نقصاً في إنتاج تلك المحاصيل.
- توتر العلاقات السياسية بين مصر وإثيوبيا نتيجة التعنت الإثيوبي باستمرارها في بناء سد النهضة رغم أن معظم الاتفاقيات تنص على ألا تنفرد دولة المصب بإجراء أي مشروعات على النيل الأزرق بدون التنسيق مع الدول المتشاطئة حول نهر النيل.

ثانياً: صحافة الموبايل:

لقد تأثرت صناعة الهاتف نتيجة التطور التقني أدى ذلك إلى ظهور الهواتف الذكية Phone Smart ، أصبح العالم أكثر سهولة، فالطريقة التي نستهلك بها الأخبار قد تأثرت بظهور الهواتف الذكية، وأصبح بإمكاننا ليس فقط تلقي تحديثات فورية، وقراءة المقالات، ومشاهدة الفيديو، ولكن أصبح لها تأثير كبير على طريقة إنتاج الأخبار والإبلاغ عنها، حيث يوجد اليوم أكثر من ٦ مليارات هاتف حول العالم نسبة كبيرة منها عبارة عن هواتف ذكية، وأصبح بإمكان أي صحفي أو شخص عادي لديه هاتف ذكي أن يروي الحدث من البداية إلى النهاية ، بمعالجة مستقلة لكل خطوة، كل ذلك بمفرده، حيث تعد قوة الهاتف المحمول وجميع أدواته جزء كبير مما يجعل ذلك ممكناً كما يتيح الهاتف الذكي تصوير الأفلام وتسجيل الصوت والنقاط الصور وتحرير الفيديو وكتابة القصص والاتصال والنشر على الويب، وبالطبع، يقوم بإجراء مكالمات هاتفية فعالية، وبنفس القدر من الأهمية تأتي حركة الصحفي الناتجة عن استخدام الهاتف الذكي لتتسم بالإنتاجية والاستقلالية والقدرة على العمل أثناء التنقل بإيجاز، هذه صحافة الموبايل^(٣٩).

أنواع صحافة الموبايل:

يمكن تقسيم أنواع صحافة الموبايل إلى ثلاث أنماط رئيسية من صحافة الموبايل وهي كالتالي^(٤٠):

- ١- صحافة الموبايل كوسيط للمشاركة: وذلك عندما يستخدمها الجمهور (الصحفيين المواطنين) الذين ينجحون في إيصال موادهم إلى كبار المذيعين والصحفيين المحترفين الذين يرون القصص باستخدام الفيديو/ الصوت باستخدام الهاتف المحمول، القادرون على التصوير والتحرير والتحميل من الموقع في الوقت الفعلي.
- ٢- صحافة الموبايل كوسيلة لصنع المحتوى: حيث يستخدمها الصحفيون كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات حول الأحداث، ثم القيام باستخدام تطبيقاتها في تحرير الموضوعات والنقاط الصور وغيرها من طرق إنتاج المواد الإعلامية .
- ٣ - صحافة الموبايل كوسيط للمتابعة: عندما يتم متابعة ما ينشر من محتوى من الجمهور من خلال الموبايل باعتباره وسيط إعلامي يمكن من خلاله الاطلاع على المحتوى، ويشتمل هذا النوع على: الرسائل القصيرة SMS والمصورة MMS ،تطبيقات الهاتف المحمول، متصفحات الهاتف المحمول، وغيرها.

وهذا النمط الثالث هو الذي يتم في إطاره إجراء هذه الدراسة للتعرف على دور صحافة الموبايل كوسيط لمتابعة الشباب الجامعي بتطورات أزمة سد النهضة ومدى إدراكه لها.

نتائج الدراسة:

المحور الأول: النتائج العامة للدراسة:

جدول (٢) يوضح مدى استخدام صحافة الموبايل

مستوى الدلالة د ح ٢	ك٢	الإجمالي		مدي استخدام صحافة الموبايل
		%	ك	
٠,٠٠١	٨٥,٢٢٠	٥١	٢٠٤	دائما
		٣٥,٥	١٤٢	أحيانا
		١٣,٥	٥٤	لا
		١٠٠	٤٠٠	جملة

يتضح من الجدول السابق: عينة الدراسة يستخدمون صحافة الموبايل بصفة دائمة بنسبة ٥١٪، ثم تليها نسبة من يتابعونها أحيانا بنسبة ٣٥,٥٪، ونسبة من يتابعونها نادراً بنسبة ١٣,٥٪ وذلك يشير إلى زيادة استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل ويرجع ذلك إلى انتشار التكنولوجيا بصفة كبيرة في الآونة الأخيرة، وزيادة الاعتماد عليها في وقت الأزمات، وقد يرجع نسبة الاستخدام المرتفعه لصحافة الموبايل من قبل الشباب الجامعي لقضائهم معظم أوقاتهم بين الجامعة والإطلاع على الإنترنت.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة (سمية بني نكه ٢٠٢٠)^(٤١) ودراسة (Angel.A&et al., 2019)^(٤٢) حيث أصبحت صحافة الموبايل الأكثر استخداماً حيث أنها تجمع بين خصائص الإعلام الرقمي والتقليدي حيث يتوفر بها النصوص والصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية.

جدول (٣) يوضح أسباب تفضيل صحافة الموبايل دون غيرها

أسباب تفضيل صحافة الموبايل دون غيرها	الإجمالي ن=٤٠٠		ترتيب	كأ	مستوى الدلالة د ح ١
	ك	%			
-سهولة الاستخدام.	٢٣٦	٥٩	١	١٢,٩٦٠	٠,٠٠١
-سرعتها في نقل الأخبار دون معوقات.	١٤٠	٣٥	٢	٣٦,٠٠٠	٠,٠٠١
-اشتمالها على الصور والفيديو والصوت.	١٣٩	٣٤,٨	٣	٣٧,٢١٠	٠,٠٠١
-تجعلني أكثر وصولاً للحدث.	١١١	٢٧,٨	٤	٧٩,٢١٠	٠,٠٠١
-المتابعة المستمرة لما تقدمه الأخبار.	١٠٤	٢٦	٥	٩٢,١٦٠	٠,٠٠١
-تتيح مجالاً أوسع لحرية الرأي والتعبير.	١٠١	٢٥,٣	٦	٩٨,٠١٠	٠,٠٠١
-صدق المعلومات التي تقدمها.	٩٥	٢٣,٨	٧	١١٠,٢٥٠	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق: أسباب تفضيل الموبايل دون غيرها حيث جاء في الترتيب الأول سهولة الاستخدام بنسبة ٥٩,٢٠٪، وجاء سرعتها في نقل الأخبار دون معوقات في الترتيب الثاني بنسبة ٣٥٪، في حين جاء اشتمالها على الصور والفيديوهات والصوت في الترتيب الثالث بنسبة ٣٤,٨٪، وجاء تجعلني أكثر وصولاً للحدث في الترتيب الرابع بنسبة ٢٧,٨٪ بينما جاء المتابعة المستمرة لما تقدمه الأخبار في الترتيب الخامس بنسبة ٢٦٪، وجاء تتبع مجالاً أوسع لحرية الرأي والتعبير في الترتيب السادس بنسبة ٢٥,٣٪، وأخيراً جاء صدق المعلومات التي تقدمها في الترتيب الأخير بنسبة ٢٣,٨٪.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة كلا من (Tiage. G& et al., 2021) ^(٤٣) ودراسة (راشد صلاح الدين راشد، ٢٠٢١) ^(٤٤) حيث جاء سهولة الاستخدام في مقدمة أسباب تفضيل صحافة الموبايل، بينما اختلفت نتائج هذا الجدول مع دراسة (هاني محمود، ٢٠٢١) ^(٤٥)، حيث جاء في مقدمة أسباب تفضيل عينة الدراسة لدية الحصول على المعلومات.

جدول (٤) يوضح اهم التطبيقات الصحف والمواقع الإلكترونية التي تتابعها عينة الدراسة

مستوى الدلالة د ح ١	ك٢	ترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		اهم التطبيقات الصحف والمواقع الإلكترونية التي تتابعها
			%	ك	
٠,٠٠١	٣٦,٠٠٠	٤	٣٥	١٤٠	الاهرام
٠,٠٠١	٤٩,٠٠٠	٥	٣٢,٥	١٣٠	الجمهورية
٠,٠٠١	٥٤,٧٦٠	٦	٣١,٥	١٢٦	الاخبار
٠,٠٠١	٣١,٣٦٠	١	٦٤	٢٥٦	اليوم السابع
٠,٩٢٠ غير دالة	٠,٠١٠	٢	٤٩,٨	١٩٩	المصري اليوم
٠,٠١	٨,٤١٠	٣	٤٢,٨	١٧١	الوطن
٠,٠٠١	٦٥,٦١٠	٧	٢٩,٨	١١٩	الشروق
٠,٠٠١	٩٤,٠٩٠	٨	٢٥,٨	١٠٣	مصر اوي
٠,٠٠١	١١٠,٢٥٠	٩	٢٣,٨	٩٥	نبض

يتضح من الجدول السابق: أن تطبيقات الصحف والمواقع الإلكترونية التي تتابعها عينة الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول اليوم السابع بنسبة ٦٤٪ ، وتلاه المصري اليوم في الترتيب الثاني بنسبة ٤٩,٨٪، بينما في الترتيب الثالث الوطن بنسبة ٤٢,٨٪، ثم الأهرام في الترتيب الرابع بنسبة ٣٥٪، في حين جاءت الجمهورية في الترتيب الخامس بنسبة ٣٢,٥٪، ثم الأخبار في الترتيب السادس بنسبة ٣١,٥٪، تلاها الشروق بنسبة ٢٩,٨٪، بينما مصر اوي في الترتيب الثامن بنسبة ٢٥,٨٪، وأخيراً نبض في الترتيب الأخير بنسبة ٢٣,٨٪.

هذا ما يشير من وجهة نظر الباحثة إلى اهتمام عينة الدراسة من الشباب الجامعي لمتابعة الأحداث الجارية من خلال المواقع المختلفة والتي تتمتع بمصداقية عالية ومعلومة المصادر، حيث أن العينة من الشباب الجامعي في الكليات الأدبية والعلمية.

جدول (٥) يوضح مواقع القنوات المحلية والدولية التي تستخدمها العينة

مستوى الدلالة د ح ١	ك٢	ترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		مواقع القنوات المحلية والدولية التي تستخدمها العينة
			ك	%	
٠,٠٠١	٥٦,٢٥٠	٦	٣١,٣	١٢٥	CNN
٠,٠٠١	٤٠,٩٦٠	٥	٣٤	١٣٦	BBC
٠,٠٠١	٦٧,٢٤٠	٧	٢٩,٥	١١٨	France24
٠,٦١٧ غير دالة	٠,٢٥٠	٢	٥١,٣	٢٠٥	النيل للأخبار
٠,١٣٤ غير دالة	٢,٢٥٠	١	٥٣,٨	٢١٥	العربية
٠,٤٢٤ غير دالة	٠,٦٤٠	٣	٤٨	١٩٢	الحدث
٠,٠٥	٤,٠٠٠	٤	٤٥	١٨٠	الجزيرة

يتضح من الجدول السابق: مواقع القنوات المحلية والدولية التي تستخدمها العينة، حيث جاءت العربية في الترتيب الأول بنسبة ٥٣,٨٪، وجاءت النيل للأخبار في الترتيب الثاني بنسبة ٥١,٣٪، وجاءت الحدث في الترتيب الثالث بنسبة ٤٨٪، كما تشير النتائج إلى تراجع الجزيرة كمصدر مفضل للمعلومات لدى العينة، وذلك قد يرجع من وجهة نظر الباحثة إلى انحياز التغطية ومشكلات المصادقية والموضوعية حيث جاءت في الترتيب الرابع بنسبة ٤٥٪، مع تراجع لقناتي CNN , France24 ، وذلك قد يرجع من وجهة نظر الباحثة إلى عدم اهتمامهم بالشأن المصري المحلي، وإن كان اعتماد العينة عليهم في الموضوعات المتعلقة بالشأن الدولي.

جدول (٦) يوضح أكثر مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً

مستوى الدلالة د ح ١	ك٢	ترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		أكثر مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً
			ك	%	
٠,٠٠١	١٩,٣٦٠	٤	٦١	٢٤٤	You tube
٠,٠٠١	٢٨,٠٩٠	٣	٤٤,٨	١٧٩	Twitter
٠,٠٠١	٩٤,٠٩٠	١	٧٤,٣	٢٩٧	Face Book
٠,٠٥	٤,٤١٠	٥	٦٣,٣	٢٥٣	Whats App
٠,٠٠١	٣٢,٤٩٠	٧	٣٥,٨	١٤٣	Snap shat
٠,٠٠١	٣٢,٤٩٠	٢	٦٤,٣	٢٥٧	Instagram
٠,٠٠١	١٢,٩٦٠	٦	٤١	١٦٤	Tik Tok

يتضح من الجدول السابق: أكثر مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً جاء Face Book في الترتيب الأولي حيث وصلت نسبة ٧٤,٣٪ وهو ما تشير إلى معظم الدراسات الحديثة حول مواقع التواصل الاجتماعي من زيادة مستخدمي الفيس بوك والذي قارب ٤٠ مليون مستخدم في مصر فقط، وجاء في الترتيب الثاني Instagram بنسبة ٦٤,٣٪ في حين جاء Whats App في الترتيب الثالث بنسبة ٦٣,٣٪ بينما جاء You tube في الترتيب الرابع بنسبة ٦١٪، بينما جاء Twitter في الترتيب الخامس بنسبة ٤٤,٨٪، وتلاه Tik Tok في الترتيب السادس بنسبة ٤١٪ وأخيراً Snap shat في الترتيب السابع بنسبة ٣٥,٨٪.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (مروة السيد ٢٠٢١) ^(٤٦) ودراسة (راشد صلاح الدين، ٢٠٢١) ^(٤٧) ودراسة (هاني محمود، ٢٠٢١) ^(٤٨) حيث أكدت الدراسات السابقة على تصدر Face Book قائمة مواقع التواصل الاجتماعي من حيث استخدام عينة الدراسة.

جدول (٧) يوضح أكثر التطبيقات الرسمية استخداماً

مستوى الدلالة د ح ٤	كأ	الإجمالي		أكثر التطبيقات الرسمية استخداماً
		%	ك	
٠,٠٠١	١٣٨,٣٠٠	٢٥,٥	١٠٢	-موقع رئاسة الجمهورية.
		٤٠,٣	١٦١	- موقع مجلس الوزراء.
		١٥,٨	٦٣	- موقع وزارة الخارجية.
		١٠,٣	٤١	- موقع وزارة الزراعة.
		٨,٣	٣٣	- موقع وزارة القوي العاملة والهجرة.
		١٠٠	٤٠٠	جملة

يتضح من الجدول السابق: أكثر التطبيقات الرسمية استخداماً من قبل العينة، جاء موقع مجلس الوزراء في الترتيب الأول بنسبة ٤٠,٣ % ، ثم تلاه موقع رئاسة الجمهورية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥,٥ %، تشير هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثة إلي ثقة الشباب الجامعي في ما ينشر في هاذين الموقعين فهما يمثلان الحكومة والقيادة المصرية، بينما جاء في الترتيب الثالث موقع وزارة الخارجية بنسبة ١٥,٨ %، في حين جاء موقع وزارة الزراعة في الترتيب الرابع بنسبة ١٠,٣ % .

جدول (٨) يوضح مدي اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة

مستوى الدلالة د ح ٢	كأ	الإجمالي		مدي اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة
		%	ك	
٠,٠٠١	١٦٧,٤٩٥	٤٠,٨	١٦٣	اهتم بدرجة كبيرة
		٥٥,٣	٢٢١	اهتم بدرجة متوسطة
		٤	١٦	لا اهتم على الاطلاق
		١٠٠	٤٠٠	جملة

يتضح من الجدول السابق: مدي اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة سد النهضة، حيث جاء في الترتيب الأول أهتم بدرجة متوسطة بنسبة ٥٥,٣ % ، في حين جاء أهتم بدرجة كبيرة في الترتيب الثاني بنسبة ٤٠,٨ %، وأخير جاء لا أهتم على الإطلاق في الترتيب الثالث بنسبة ضئيلة لا تتعدى ٤ % فقط من عينة الدراسة، وتشير نتائج هذا الجدول من وجهة نظر الباحثة إلي إرتفاع مستوي اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة وهذا يرجع إلي الاهتمام بالشأن الداخلي والخارجي لمصر بشكل عام وأزمة سد النهضة على وجهه الخصوص.

جدول (٩) يوضح أسباب الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة

أسباب الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة	الإجمالي ن=٣٨٤		ترتيب	ك	٪	مستوى الدلالة ح د	٢ ك
لأنها من أهم الأزمات التي تسعى الدولة لإيجاد حلول لها حالياً.	٢٣٣	٦٠,٧	١	١٧,٥١٠	٠,٠٠١		
بسبب تأثيراتها على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مصر.	٢٢٥	٥٨,٦	٢	١١,٣٤٤	٠,٠٠١		
لأنها من أبرز الموضوعات التي يتم مناقشتها في الإعلام في الوقت الحالي.	٢٠٨	٥٤,٢	٣	٢,٦٦٧	٠,١٠٢	غير دالة	

يتضح من الجدول السابق: أنه جاء في مقدمة أسباب اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة: "لأنها من أهم الأزمات التي تسعى الدولة لإيجاد حلول لها حالياً" في الترتيب الأول بنسبة ٦٠,٧٪، وجاء في الترتيب الثاني "بسبب تأثيراتها على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بمصر" بنسبة ٥٨,٦٪، بينما جاءت في الترتيب الثالث والأخير "لأنها من أبرز الموضوعات التي يتم مناقشتها في وسائل الإعلام في الوقت الحالي" وذلك بنسبة ٥٤,٢٪.

وهذا يشير إلى نتيجة مفادها: أنه علي الرغم من فهم الشباب الجامعي ووعية بخطورة أزمة سد النهضة، ولكن على الجانب الآخر تشير إلى قصور وسائل الإعلام من وجهة نظر العينة في تناول أزمة سد النهضة وتوضيح أبعادها وخطورتها علي المجتمع المصري.

جدول (١٠) يوضح اسباب عدم الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة

اسباب عدم الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة	الإجمالي ن=١٦		ترتيب	ك	٪	مستوى الدلالة ح د	٢ ك
لأنه لا يوجد مصدر يشرح الأزمة بطريقة مبسطة.	٦	٣٧,٥	٣	١,٠٠٠	٠,٣١٧	غير دالة	
لأن هناك موضوعات أخرى أكثر أهمية.	٤	٢٥	٤	٤,٠٠٠	٠,٠٥		
لأنه ليس لدي وقت لمتابعتها.	٦	٣٧,٥	٣	١,٠٠٠	٠,٣١٧	غير دالة	
لأنه لا يوجد مصدر موثوق فيه أستقي منه المعلومات	٩	٥٦,٣	٢	٠,٢٥٠	٠,٦١٧	غير دالة	
كثرة محاورها وتفصيلها مما يجعلها صعبة الفهم	١١	٦٨,٨	١	٢,٢٥٠	٠,١٣٤	غير دالة	

يتضح من الجدول السابق: أنه جاء في مقدمة أسباب عدم اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة "كثرة محاورها وتفصيلها مما يجعلها صعبة الفهم" وجاء ذلك في الترتيب الأول بنسبة ٦٨,٨٪، بينما جاء في الترتيب الثاني "لأنه لا يوجد مصدر موثوق فيه أستقي منه المعلومات" بنسبة ٥٦,٣٪، وجاء في الترتيب الثالث "لأنه لا يوجد مصدر يشرح الأزمة بطريقة مبسطة"، و "لأنه ليس لدي وقت لمتابعتها" بنسب متساوية لكل منهما بنسبة ٣٧,٥٪، بينما جاء في الترتيب الأخير "لأن هناك موضوعات أخرى أكثر أهمية" بنسبة ٢٥٪.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى تراجع دور وسائل الإعلام في تناول أبعاد وتأثيرات أزمة سد النهضة، وعدم عرض محاورها وشرحها من وجهة نظر المبحوثين من الشباب الجامعي المصري.

**جدول (١١) يوضح خطوات التماس المعلومات لدى الشباب الجامعي
حول أزمة سد النهضة ن=٣٨٤**

الخطوات	دائما		أحيانا		نادرا		المتوسط المرجع	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
شعرت بخطورة أزمة سد النهضة لذا بحثت علي معلومات عنها.	١٦٨	٤٣,٨	١٩٨	٥١,٦	١٨	٤,٧	٢,٣٩	دائما
قمت بتقييم المعلومات التي جمعتها حول أزمة سد النهضة.	١٥٣	٣٩,٨	١٩٢	٥٠	٣٩	١٠,٢	٢,٢٩	أحيانا
تحققت من دقة وصدق المعلومات المقدمة عن أزمة سد النهضة.	١٥٣	٣٩,٨	١٩٦	٥١	٣٥	٩,١	٢,٣١	أحيانا
بحثت عن المعلومات المطلوبة حول أزمة سد النهضة.	١٦٥	٤٣	١٩٥	٥٠,٨	٢٤	٦,٣	٢,٣٦	دائما
حددت الموضوعات الفرعية حول أزمة سد النهضة.	١٦١	٤١,٩	١٨٩	٤٩,٢	٣٤	٨,٩	٢,٣٣	أحيانا
حددت المصادر التي يمكنها تزويدي بالمعلومات حول سد النهضة.	١٦٠	٤١,٧	٢٠٣	٥٢,٩	٢١	٥,٥	٢,٣٦	دائما

يتضح من الجدول السابق أنه: فيما يتعلق خطوات التماس الشباب الجامعي للمعلومات حول أزمة سد النهضة فقد جاءت النتائج كالتالي: جاءت خطوة شعرت بخطورة أزمة سد النهضة لذا بحثت على معلومات عنها في الترتيب الأول بمتوسط ٢,٣٩، في حين جاء الخطوتين حددت المصادر التي يمكنها تزويدي بالمعلومات حول أزمة سد النهضة، بحثت عن المعلومات المطلوبة حول أزمة سد النهضة في الترتيب الثاني بمتوسط ٢,٣٦، بينما جاءت خطوة حددت الموضوعات الفرعية حول أزمة سد النهضة في الترتيب الثالث بمتوسط ٢,٣٣، وجاءت خطوة تحققت من دقة وصدق المعلومات المقدمة عن أزمة سد النهضة في الترتيب الرابع بمتوسط ٢,٣١، وأخيراً جاءت خطوة قمت بتقييم المعلومات التي جمعتها حول أزمة سد النهضة في الترتيب الخامس والأخير بمتوسط ٢,٢٩.

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة لديها الشغف في البحث عن المعلومات حول أزمة سد النهضة وذلك انطلاقاً من شعورهم بخطورة هذه الأزمة وتري الباحثة أن خطوات التماس المعلومات لدى الشباب الجامعي حول أزمة سد النهضة مرتبة ترتيباً منطقياً وجدير بالذكر الإشارة إلي أن "قمت بتقييم المعلومات التي جمعتها حول أزمة سد النهضة" أكثر العبارات التي حصلت على درجة أحياناً وذلك من وجهة نظر الباحثة يرجع إلي أن مرحلة التقييم تحتاج لقدر كبير من توافر المعلومات وتوضيح كافة محاور الأزمة وهو ليس متوفراً من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول (١٢) يوضح استراتيجيات إلتماس المعلومات حول أزمة سد النهضة ن=٣٨٤

الاتجاه	المتوسط المرجح	غير موافق		محايد		موافق		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٢,٣٨	٧	٢٧	٤٧,١	١٨١	٤٥,٨	١٧٦	لم أخطط بشكل منظم للبحث عن معلومات حول أزمة سد النهضة.
موافق	٢,٤٥	٦,٣	٢٤	٤٣	١٦٥	٥٠,٨	١٩٥	قررت البحث عن معلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل
موافق	٢,٤٣	٥,٢	٢٠	٤٦,٦	١٧٩	٤٨,٢	١٨٥	قمت بتحديد شكل من أشكال صحافة الموبايل التي اعتقدت أنها ستفيدني بإمدادي بمعلومات حول الأزمة
موافق	٢,٣٧	٧,٣	٢٨	٤٨,٧	١٨٧	٤٤	١٦٩	اخترت محاور محددة عن سد النهضة وقمت بالبحث عنها باستفاضة.
موافق	٢,٤٣	٥,٧	٢٢	٤٥,٦	١٧٥	٤٨,٧	١٨٧	تابعت كافة المحاور حول أزمة سد النهضة.
موافق	٢,٤٠	٥,٥	٢١	٤٩	١٨٨	٤٥,٦	١٧٥	اكتفيت بمتابعة العناوين الرئيسية حول الأزمة.
محايد	٢,٣٣	٩,٦	٣٧	٤٧,٧	١٨٣	٤٢,٧	١٦٥	قمت بتحليل المعلومات والتفكير في أزمة سد النهضة من كافة جوانبها.
محايد	٢,٣٢	١٠,٤	٤٠	٤٦,٤	١٧٨	٤٣,٢	١٦٦	تأكدت من أن المعلومات من مصادر موثوق فيها.
موافق	٢,٤٣	٨,٩	٣٤	٣٩,٣	١٥١	٥١,٨	١٩٩	حددت موقفي من أزمة سد النهضة وذلك في حالة الحل العسكري أو الحل السلمي للأزمة بناءً على المعلومات التي جمعتها من مصادر موثوق فيها.

- يتضح من الجدول السابق** أن أفراد العينة كانوا موافقين على معظم استراتيجيات إلتماس المعلومات حول أزمة سد النهضة على الترتيب:
- جاءت إستراتيجية "قررت البحث عن معلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل" في الترتيب الأول بمتوسط ٢,٤٥.
 - بينما جاءت الاستراتيجيات الثلاثة "تابعت كافة المحاور حول أزمة سد النهضة"، "حددت موقفي من أزمة سد النهضة وذلك في حالة الحل العسكري أو الحل السلمي للأزمة بناءً على المعلومات التي جمعتها من مصادر موثوق فيها"، و "قمت بتحديد شكل من أشكال صحافة الموبايل التي اعتقدت أنها ستفيدني بإمدادي بمعلومات حول الأزمة" في الترتيب الثاني بمتوسط ٢,٣٦.
 - وجاءت "اكتفيت بمتابعة العناوين الرئيسية حول الأزمة" في الترتيب الثالث بمتوسط ٢,٤٠.
 - ثم جاءت إستراتيجيات "لم أخطط بشكل منظم للبحث عن معلومات حول أزمة سد النهضة" في الترتيب الرابع بمتوسط ٢,٣٨.
 - وأخيراً جاءت استراتيجيات "اخترت محاور محددة عن سد النهضة وقمت بالبحث عنها باستفاضة" في الترتيب الخامس بمتوسط ٢,٣٧.
 - ثم جاءت إستراتيجيات "قمت بتحليل المعلومات والتفكير في أزمة سد النهضة من كافة جوانبها" في الترتيب السادس بمتوسط ٢,٣٣.
 - وجاءت إستراتيجية "تأكدت من مصادر موثوق بها" في الترتيب الأخير بمتوسط ٢,٣٢.

جدول (١٣) يوضح درجة الثقة في المعلومات المتعلقة بأزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل

مستوى الدلالة ح د ٢	٢ ك	الإجمالي		درجة الثقة في المعلومات المتعلقة بأزمة سد النهضة والتي تلقاها المبحوث عبر صحافة الموبايل
		%	ك	
٠,٠٠١	١١٨,٠٤٣	٤١,٤	١٥٩	أثق بدرجة كبيرة
		٥٠,٣	١٩٣	أثق بدرجة متوسطة
		٨,٣	٣٢	لا أثق على الإطلاق
		١٠٠	٣٨٤	جملة

يتضح من الجدول السابق: زيادة ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة، حيث جاء في الترتيب الأول من يثقون بدرجة متوسطة بنسبة ٥٠,٣٪ وذلك يتقف مع الثقة في صحافة الموبايل تأتي تدرجتها كونها وسيلة جديدة على الجمهور، بينما جاء في الترتيب الثاني من يثقون بدرجة كبيرة بنسبة ٤١,٤٪، حين جاء من لا يثقون على الإطلاق في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٨,٣٪ وهذا ما أكدت عليه دراسة (هاني محمود، ٢٠٢١) (٤٩)، ودراسة (Ahmed Deen, Polin Pan 2020) (٥٠) ودراسة (Pirkka Maksimainen, 2020) (٥١) بأن سبب الثقة يرجع إلي وجود الوسائط المتعددة، وأن الثقة في الموضوعات عبر صحافة الموبايل تأتي بصورة تدريجية.

جدول (١٤) يوضح دوافع التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة من موقع محدد دون غيره

مستوى الدلالة ح د ١	٢ ك	ترتيب	الإجمالي ن=٣٧٦		دوافع التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة من موقع محدد دون غيره
			%	ك	
٠,٠٠١	٢٣,٠١٠	١	٦٢,٢	٢٣٩	-تقدم معلومات محدثة باستمرار حول أزمة سد النهضة.
٠,٠٠١	١٨,٣٧٥	٢	٦٠,٩	٢٣٤	- تسهل التواصل مع الأصدقاء.
٠,٠٥	٦,٥١٠	٣	٤٣,٥	١٦٧	- يتمتع بمصداقية أكثر من الوسائل الأخرى.
٠,٠١	٨,٧٦٠	٤	٤٢,٤	١٦٣	- يتميز بتغطية شاملة لأزمة سد النهضة.
٠,٠١	٨,٧٦٠	٤	٤٢,٤	١٦٣	- يدعم الموضوعات بإحصائيات وأرقام محددة.
٠,٠١	١٠,٠١٠	٥	٤١,٩	١٦١	- يستعين بالخبراء والمتخصصين حول أزمة سد النهضة.

يتضح من الجدول السابق أن: أهم دوافع التماس عينة الدراسة للمعلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل كانت أنها "تقدم معلومات محدثة حول أزمة سد النهضة" جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٦٢,٢٪، وذلك يرجع من وجهة نظر الباحثة إلي أن في فترة الأزمات يسعى الجمهور للحصول على المعلومات من المصادر المتاحة وصحافة الموبايل متاحة عبر الهاتف المحمول في كل مكان، ويمكن من خلال البحث على الإنترنت ومتابعة المواقع التي توفر معلومات حول الأزمة، كما أشارت النتائج إلي "تسهيل التواصل مع الأصدقاء" جاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٦٠,٩٪، بينما جاءت "يتمتع بمصداقية أكثر من الوسائل الأخرى" في الترتيب الثالث بنسبة ٤٣,٥٪، في حين جاءت العبارتين "يتميز بتغطية شاملة لأزمة سد النهضة، يدعم الموضوعات بإحصائيات وأرقام محددة" في الترتيب الرابع بنسبة ٤٢,٤٪، وأخيراً جاءت يستعين بالخبراء والمتخصصين حول أزمة سد النهضة في الترتيب الخامس والأخير بنسبة ٤١,٩٪.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع نتائج دراسة كلاً من (هاني محمود، ٢٠٢١) ^(٥٢)، ودراسة (راشد صلاح الدين راشد، ٢٠٢١) ^(٥٣) حيث أشارا إلى أن أهم أسباب استخدام عينة دراستهم هو أن الموقع الذي تستخدمه عينة الدراسة يقدم معلومات محدثة حول الأزمة محل الدراسة.

جدول (١٥) يوضح أساليب التفاعل مع المعلومات التي تم إلتماسها حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل

مستوى الدلالة د ح ١	كا	ترتيب	الإجمالي ن=٣٨٤		أساليب التفاعل مع المعلومات التي تم إلتماسها حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل
			ك	%	
٠,٠٠١	٢٤,٠٠٠	١	٦٢,٥	٢٤٠	- التعليق .
٠,٠٠١	٢٤,٠٠٠	٤	٣٧,٥	١٤٤	- المشاركة.
٠,٠٠١	١٦,٦٦٧	٢	٦٠,٤	٢٣٢	- الإعجاب.
٠,٠٠١	٣٥,٠٤٢	٥	٣٤,٩	١٣٤	- عدم الإعجاب.
٠,٠٠١	١٣٧,٧٦٠	٨	٢٠,١	٧٧	- إعداد محتوى ونشرة.
٠,٠٠١	٩,٣٧٥	٣	٥٧,٨	٢٢٢	- استخدام أشكال تعبيرية.
٠,٠٠١	١١٩,٢٦٠	٧	٢٢,١	٨٥	- الإرسال لصديق.
٠,٠٠١	٩٦,٠٠٠	٦	٢٥	٩٦	- إعادة نشر المحتوى.

يتضح من الجدول السابق: أساليب التفاعل مع المعلومات التي تم إلتماسها عبر صحافة الموبايل حيث جاء "التعليق" في الترتيب الأول بنسبة ٦٢,٥٪، يليه "الإعجاب" في الترتيب الثاني بنسبة ٦٠,٤٪، بينما جاء "استخدام أشكال تعبيرية" في الترتيب الثالث بنسبة ٥٧,٨٪، وجاءت "المشاركة" في الترتيب الرابع بنسبة ٣٧,٥٪، في حين جاء "عدم الإعجاب" في الترتيب الخامس بنسبة ٣٤,٩٪، وجاء "إعادة نشر المحتوى" في الترتيب السادس بنسبة ٢٥٪، ثم جاء "الإرسال لصديق" في الترتيب السابع بنسبة ٢٢,١٪، ثم جاء في الترتيب الأخير "إعداد محتوى ونشر" بنسبة ٢٠,١٪، وذلك يرجع من وجهة نظر الباحثة أن إعداد محتوى ونشره يتطلب قراءة مستفيضة ومتعمقة لكل محاور أزمة سد النهضة وجزور هذه الأزمة التاريخية.

اتفقت هذه النتيجة في دراسة (مروي السيد، ٢٠٢١) ^(٥٤)، ودراسة (نادية عبد الحافظ، ٢٠١٨) ^(٥٥) ودراسة (Pirrka Maksimainen, 2020) ^(٥٦) حيث أكدت نتائج الدراسات السابقة أن صحافة الموبايل أصبحت مع التطور التكنولوجي الهائل قادرة على تحسين أساليب التفاعل مع ما ينشر من موضوعات سواء بالتعليق أو إعادة النشر أو الإعجاب أو حتي إعداد ونشر محتوى.

جدول (١٦) يوضح التأثيرات المعرفية المترتبة على التماس المعلومات
حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل ن=٣٨٤

الاتجاه	المتوسط المرجح	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٣,٧٥	٢,٩	١١	٩٦,٥	٢٥	١٠,٩	٤٢	٧٢,١	٢٧٧	٧,٦	٢٩	التعرف على موقف رئاسة الجمهورية من تشغيل سد النهضة.
موافق	٣,٥٨	٢,٣	٩	١٠,٩	٤٢	١٨,٥	٧١	٦٣	٢٤٢	٥,٢	٢٠	متابعة تصريحات الحكومة المصرية حول سد النهضة.
موافق	٣,٤٨	٢,٦	١٠	١٦,٥	٦٦	١٥	٦٠	٥٨,٦	٢٢٥	٦	٢٣	التعرف على إحصائيات مياه النيل ونسبة مصر منها.
محايد	٣,٣٠	٢,١	٨	٣١,٥	١٢١	٦,٣	٢٤	٥٤,٢	٢٠٨	٦	٢٣	متابعة موقف الدول العربية والأجنبية حول سد النهضة.
محايد	٣,٣٥	٤,٤	١٧	٢٤,٧	٩٥	٨,٩	٣٤	٥٥,٧	٢١٤	٦,٣	٢٤	التعرف على آراء منظمات المجتمع الدولي حول سد النهضة.
موافق	٣,٤١	٣,٦	١٤	٢٢,٤	٨٦	١٢,٢	٤٧	٥٣,١	٢٠٤	٨,٦	٣٣	متابعة رد فعل الحكومة السودانية تجاه سد النهضة.
موافق	٣,٥٥	٤,٢	١٦	١٣,٥	٥٢	١١,٥	٤٤	٦٤,٦	٢٤٨	٦,٣	٢٤	التعرف على أهم مخاطر سد النهضة على مصر
موافق	٣,٤٨	٤,٩	١٩	١٠,٢	٣٩	٢٢,١	٨٥	٥٧	٢١٩	٥,٧	٢٢	التعرف على البدائل المحتملة في الزراعة وتوليد الكهرباء.

يتضح من الجدول السابق: أن أفراد العينة كانوا موافقين على معظم التأثيرات المعرفية المترتبة على التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل على الترتيب:

- التعرف على موقف رئاسة الجمهورية من تشغيل سد النهضة في الترتيب الأول بمتوسط ٣,٧٥.
- متابعة تصريحات الحكومة المصرية حول سد النهضة في الترتيب الثاني بمتوسط ٣,٥٨.
- التعرف على أهم مخاطر سد النهضة على مصر في الترتيب الثالث بمتوسط ٣,٥٥.
- جاء كلاً من العبارتين التعرف على إحصائيات مياه النيل ونسبة مصر فيها، التعرف على البدائل المحتملة في الزراعة وتوليد الكهرباء وفي الترتيب الرابع بمتوسط ٣,٤٨.
- متابعة رد فعل الحكومة السودانية تجاه سد النهضة في الترتيب الخامس بمتوسط ٣,٤١.
- التعرف على آراء منظمات المجتمع الدولي حول سد النهضة في الترتيب السادس بمتوسط ٣,٣٥٪.
- متابعة موقف الدول العربية والأجنبية حول سد النهضة في الترتيب السابع والأخير بمتوسط ٣,٣٠٪.

تؤكد النتائج السابقة على أن التعرف على موقف رئاسة الجمهورية وتصرّيات الحكومة المصرية حول أزمة سد النهضة من أهم التأثيرات المعرفية المترتبة على التماس المعلومات حول الأزمة عبر صحافة الموبايل وذلك يرجع من وجهة نظر الباحثة الي اهتمام عينة الدراسة بجهود القيادة المصرية.

جدول (١٧) يوضح التأثيرات الوجدانية المترتبة على التماس المعلومات حول أزمة
سد النهضة عبر صحافة الموبايل ن=٣٨٤

الاتجاه	المتوسط المرجح	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	٣,٦٧	٣,٦	١٤	٩,٤	٣٦	٢١,٤	٨٢	٤٧,٩	١٨٤	١٧,٧	٦٨	الشعور بالغضب من تصريحات رئيس وزراء أثيوبيا حول سد النهضة
موافق	٣,٥٣	٢,٣	٩	٢١,٤	٨٢	١٢	٤٦	٤٩,٥	١٩٠	١٤,٨	٥٧	الخوف من نشوب حرب بين مصر وأثيوبيا من أجل سد النهضة.
موافق	٣,٥٢	٤,٧	١٨	١٤,٨	٥٧	١١,٧	٤٥	٦١,٥	٢٣٦	٧,٣	٢٨	الشعور بالحزن من أجل نقص حصة مصر من مياه النيل.
موافق	٣,٦٤	٢,٩	١١	١٥,١	٥٨	١٣,٨	٥٣	٥٢,١	٢٠٠	١٦,١	٦٢	الشعور بالقلق حول الحياة الزراعية والحياتية المصرية بشكل عام.
محايد	٣,٣٣	٤,٢	١٦	١٧,٧	٦٨	٢٤,٧	٩٥	٤٨,٢	١٨٥	٥,٢	٢٠	الشعور بكرهية جميع الأطراف المضادة لنا في أزمة سد النهضة.
محايد	٣,١٧	٤,٤	١٧	٣٤,٦	١٣٣	٩,١	٣٥	٤٣,٢	١٦٦	٨,٦	٣٣	الشعور بالاستياء من تصريحات منظمات المجتمع الدولي حول سد النهضة.
محايد	٣,٠٩	٩,٩	٣٨	١٩,٣	٧٤	٢٧,٣	١٠٥	٦٨	١٤٦	٥,٥	٢١	القلق من موقف الحكومة السودانية من سد النهضة.
محايد	٣,٣٦	٥,٥	٢١	٢٣,٧	٩١	١٠,٧	٤١	٥٠	١٩٢	١٠,٢	٣٩	قللت لدي الشعور بالجهل بعدم المعرفة بكل ما يحيط بأزمة سد النهضة من معلومات وأحداث
محايد	٣,٣٨	٦,٣	٢٤	٢١,٤	٨٢	١٤,١	٥٤	٤٤,٥	١٧١	١٣,٨	٥٣	أثمن دور مؤسسات الدولة في مواجهة أزمة سد النهضة

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة كانوا موافقين على معظم التأثيرات الوجدانية المترتبة على التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل على الترتيب:

- الشعور بالغضب من تصريحات رئيس وزراء أثيوبيا حول سد النهضة في الترتيب الأول بمتوسط ٣,٦٧.
- الشعور بالقلق حول الحياة الزراعية والحياتية المصرية بشكل عام في الترتيب الثاني بمتوسط ٣,٦٤.
- الخوف من نشوب حرب بين مصر وأثيوبيا من أجل سد النهضة في الترتيب الثالث بمتوسط ٣,٥٣.
- الشعور بالحزن من أجل نقص حصة مصر من مياه النيل وفي الترتيب الرابع بمتوسط ٣,٥٢.
- أثمن دور مؤسسات الدولة في مواجهة أزمة سد النهضة في الترتيب الخامس بمتوسط ٣,٣٨.

جدول (١٨) يوضح التأثيرات السلوكية المترتبة على التماس المعلومات
حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل ن=٣٨٤

الاتجاه	المتوسط المرجح	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٣,٧٤	٤,٤	١٧	٨,٩	٣٤	١٩,٥	٧٥	٤٢,٤	١٦٣	٢٤,٧	٩٥	التفاعل مع ما ينشر عن أزمة سد النهضة من خلال صحافة الموبايل
موافق	٣,٥٦	٣,٤	١٣	١٠,٤	٤٠	١٩	٧٣	٦١,٢	٢٣٥	٦	٢٣	مشاركة المنشورات أو إعادة التعزيز للوسائط التي تتناول أزمة سد النهضة.
موافق	٣,٤٨	٥,٥	٢١	١٤,٣	٥٥	١٢	٤٦	٦٣	٢٤٢	٥,٢	٢٠	إعداد ونشر محتوى يخص أزمة سد النهضة.
موافق	٣,٤٨	٢,٩	١١	١٧,٢	٦٦	١٥,١	٥٨	٥٨,٦	٢٢٥	٦,٣	٢٤	أشارك معلوماتي مع الآخرين بهدف التعبئة ضد سد النهضة.
موافق	٣,٥٩	٢,١	٨	٢٤	٩٢	٨,٩	٣٤	٤٣	١٦٥	٢٢,١	٨٥	التطوع في الجيش المصري إذا نشبت حرب بين مصر وأثيوبيا بشأن سد النهضة.
موافق	٣,٦٣	٣,١	١٢	١٩	٧٣	٩,٩	٣٨	٤٧,٥	١٨٤	٢٠,١	٧٧	دعم القيادة المصرية إذا لجأت إلى الحل السلمي لمواجهة هذه الأزمة.

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة كانوا موافقين على التأثيرات السلوكية المترتبة على التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل على الترتيب:

- التفاعل مع ما ينشر عن أزمة سد النهضة من خلال صحافة الموبايل في الترتيب الأول بمتوسط ٣,٧٤.
- دعم القيادة المصرية إذا لجأت إلى الحل السلمي لمواجهة هذه الأزمة في الترتيب الثاني بمتوسط ٣,٦٣.
- التطوع في الجيش المصري إذا نشبت حرب بين مصر وأثيوبيا بشأن سد النهضة وفي الترتيب الثالث بمتوسط ٣,٥٩.
- مشاركة المنشورات أو إعادة التعزيز للوسائط التي تتناول أزمة سد النهضة في الترتيب الرابع بمتوسط ٣,٥٦.
- أشارك معلوماتي مع الآخرين بهدف التعبئة ضد سد النهضة، إعداد ونشر محتوى يخص أزمة سد النهضة في الترتيب الخامس بمتوسط ٣,٤٨.

تشير نتائج الجدول السابق إلى تفاعل الشباب الجامعي مع ما ينشر عن أزمة سد النهضة عبر صحافة الموبايل، كذلك تشير إلى دعم الشباب الجامعي للقيادة المصرية سواء في الحل السلمي أو العسكري وإن دل هذا فيدل على وعي الشباب الجامعي بهذه الأزمة وثقته الكبيرة في القيادة المصرية.

جدول (١٩) يوضح مدى ادراك الشباب الجامعي لازمة سد النهضة ن = ٣٨٤

الاتجاه	المتوسط المرجح	خطأ		صواب		العبارات
		%	ك	%	ك	
صواب	٠,٨٧	١٢,٨	٤٩	٨٧,٢	٣٣٥	تصريحات الحكومة الأثيوبية بشأن مواصلات سد النهضة وسعته التخزينية ثابتة لا تتغير
صواب	٠,٧٤	٢٦,٣	١٠١	٧٣,٧	٢٨٣	من أخطار سد النهضة على مصر تقليص الرقعة الزراعية بمعدل مليون ونصف المليون فدان
صواب	٠,٨١	١٨,٨	٧٢	٨١,٣	٣١٢	القيادة المصرية قد تلجأ إلى الحل العسكري لإنهاء الأزمة
صواب	٠,٧١	٢٨,٩	١١١	٧١,١	٢٧٣	تسعي السياسة الخارجية لإعادة العلاقات مع دول حوض النيل واستمالتهم إلى جانب مصر ليتفهموا مخاوفها من سد النهضة.
صواب	٠,٧٧	٢٢,٧	٨٧	٧٧,٣	٢٩٧	توجد اتفاقية تضم كل الدول الأحدى عشر المتشاطئة لنهر النيل والتي تتضمن الحقوق والواجبات التي تقع على كل دولة.
صواب	٠,٧١	٢٩,٢	١١٢	٧٠,٨	٢٧٢	من المشاريع البديلة لزيادة حصة مصر من المياه مشروع نهر الكونغو
صواب	٠,٦٥	٣٤,٩	١٣٤	٦٥,١	٢٥٠	السد العالي له دور هام في حماية مصر من تداعيات سد النهضة الأثيوبي الذي لن يستطيع تخزين إيرادات النيل لعامين متتاليين حيث يتوجب عليه تفريغ السد قبل موسم الأمطار.
صواب	٠,٨٧	١٢,٨	٤٩	٨٧,٢	٣٣٥	تتخذ كلاً من مصر والسودان موقفاً موحداً تجاه سد النهضة الأثيوبي.
صواب	٠,٧٤	٢٦,٣	١٠١	٧٣,٧	٢٨٣	هناك تحريضاً إسرائيلياً لدول المنبع ضد دولتي المصب مصر والسودان وذلك من خلال مساعدة أثيوبيا مادياً وعلمياً لإنهاء بناء سد النهضة.
صواب	٠,٨١	١٨,٨	٧٢	٨١,٣	٣١٢	قضت محكمة العدل الدولية أن الاتفاقيات المتعلقة بالأنهار الدولية من المعاهدات التي لا يجوز المساس بها نتيجة التوارث الدولي.
صواب	٠,٧١	٢٨,٩	١١١	٧١,١	٢٧٣	كل الاتفاقيات التي تم عقدها بين مصر وأثيوبيا تقضي بعدم قيام أي من الدولتين بأي نشاط قد يسبب ضرراً بمصالح الدولة الأخرى وكذلك التشاور والتعاون بين الدولتين في حالة إنشاء أي مشروعات مالية.
صواب	٠,٧٨	٢٢,١	٨٥	٧٧,٩	٢٩٩	موقف معظم الدول المتشاطئة حول نهر النيل سلبية تجاه سد النهضة.
صواب	٠,٨٨	١٢,٢	٤٧	٨٧,٨	٣٣٧	تكتفي أثيوبيا بعد الانتهاء من بناء سد النهضة من إنشاء سدود أخرى في المستقبل.
صواب	٠,٨٨	١٢,٢	٤٧	٨٧,٨	٣٣٧	تزيد فرص تعرض سد النهضة للإنهيار نتيجة العوامل الجيولوجية وسرعة اندفاع مياه النيل نحو هذا من شأنه تهديد كل الدول المتشاطئة حول نهر النيل بما فيهم مصر.
صواب	٠,٧٥	٢٥,٥	٩٨	٧٤,٥	٢٨٦	تم تغيير اسم سد النهضة أكثر من أربعة مرات ومع كل مسمى تتغير مواصفات السد وسعته التخزينية وكان آخرهم مسمى سد النهضة الأثيوبي العظيم عام ٢٠١١م
صواب	٠,٨٣	١٧,٤	٦٧	٨٢,٦	٣١٧	من الأضرار السلبية لسد النهضة على مصر انخفاض منسوب بحيرة ناصر حوالي ١٠ كم مما يؤثر سلباً على توليد الطاقة الكهربائية.
صواب	٠,٧٢	٢٧,٦	١٠٦	٧٢,٤	٢٧٨	سد النهضة الأثيوبي له إيجابيات وفوائد على كلاً من مصر والسودان بشكل متوازن.
صواب	٠,٧٨	٢٢,١	٨٥	٧٧,٩	٢٩٩	من أهم ما يميز سد النهضة الأثيوبي بطول العمر والذي يتراوح ما بين ١٠٠ : ٢٠٠ عام
صواب	٠,٧٢	٢٨,٤	١٠٩	٧١,٦	٢٧٥	فقد مصر والسودان لكمية المياه التي تعادل سعة التخزين الميت لسد النهضة والتي تتراوح من ١٤ إلى ٢٤ بليون متر مكعب من المياه.
صواب	٠,٦٧	٣٣,٣	١٢٨	٦٦,٧	٢٥٦	لم تسمح القيادة المصرية على مدار التاريخ بإنشاء السدود كلاً من السودان وأثيوبيا.

يتضح من الجدول السابق أن: أفراد العينة كانت معظم استجاباتهم صواب على أسئلة قياس مستوى ادراك الشباب الجامعي لازمة سد النهضة وكانت اعلى الإجابات الصحيحة هي.

- تكتفي أثيوبيا بعد الانتهاء من بناء سد النهضة من إنشاء سدود أخرى في المستقبل، و تزيد فرص تعرض سد النهضة للإنهيار نتيجة العوامل الجيولوجية وسرعة اندفاع مياه النيل نحو هذا من شأنه تهديد كل الدول المتشاطئة حول نهر النيل بما فيهم مصر في الترتيب الأول بمتوسط ٠,٨٨.
- تصريحات الحكومة الأثيوبية بشأن مواصلات سد النهضة وسعته التخزينية ثابتة لا تتغير، و تتخذ كلاً من مصر والسودان موقفاً موحداً تجاه سد النهضة الأثيوبي في الترتيب الثاني بمتوسط ٠,٨٨.
- الأضرار السلبية لسد النهضة على مصر انخفاض منسوب بحيرة ناصر حوالي ١٠ كم مما يؤثر سلباً على توليد الطاقة الكهربائية في الترتيب الثالث بمتوسط ٠,٨٣.
- القيادة المصرية قد لجأت إلى الحل العسكري لإنهاء الأزمة، وقضت محكمة العدل الدولية أن الاتفاقيات المتعلقة بالأنهار الدولية من المعاهدات التي لا يجوز المساس بها نتيجة التوارث الدولي في الترتيب الرابع بمتوسط ٢,٣٨.

- موقف معظم الدول المتشاطئة حول نهر النيل سلبية تجاه سد النهضة في الترتيب الخامس بمتوسط ٠,٧٨ .

تشير نتائج الجدول السابق من وجهة نظر الباحثة إلي مدي إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة حيث جاء في الترتيب الأول عبارة تكتفي أثيوبيا بعد الإنتهاء من بناء سد النهضة من إنشاء سدود أخرى جديدة وهذا يدل على الفهم الواعي من قبل عينة الدراسة للموقف الأثيوبي وعدم تصديق تصريحات رئيس وزراء أثيوبيا بأنه سيكتفي بسد النهضة، كذلك جاء في المرتبة الأولى أن فرصة تعرض السد للإنبهار نتيجة العوامل الجيولوجية يدل ذلك على متابعة عينة الدراسة لكافة محاور أزمة سد النهضة الأثيوبي، كما تهتم عينة الدراسة بالأضرار السلبية لسد النهضة على مصر وانخفاض منسوب بحيرة ناصر الذي من شأنه التأثير على الطاقة الكهربائية لمصر حيث جاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع من حيث الإجابة الصحيحة.

أكثر العبارات التي حصلت على أعلى إجابات خاطئة من قبل عينة الدراسة بنسبة ٣٤٪ هي: السد العالي له دور هام في حماية مصر من تداعيات سد النهضة الأثيوبي الذي لن يستطيع تخزين إيراد النيل لعامين متماثلين حيث يتوجب عليه تفريغ السد قبل موسم الأمطار وهذا يدل على قصور من قبل المواقع التي تناولت أزمة سد النهضة حيث أنها لم تهتم بتوضيح أهمية السد العالي في حماية مصر من الفيضان وكذلك حمايته لمصر من تداعيات سد النهضة وهذا من شأنه التقليل من قيمة هذا المشروع القومي العملاق الذي جلب لمصر الخير في كل المجالات.

- تصحيح مقياس مستوى ادراك الشباب الجامعي لازمة سد النهضة :

العبارات الخاطئة	العبارات الصحيحة
٢٠ - ١٨ - ١٧ - ١٣ - ١٢ - ٨ - ٥ - ٣ - ١	١٩ - ١٦ - ١٥ - ١٤ - ١١ - ١٠ - ٩ - ٧ - ٦ - ٤ - ٢
٩	١١

إذا كانت إجابة الفرد إجابة صحيحة على العبارة اخذ درجة وفي حالة الإجابة كانت خاطئة يعطى صفر. وبذلك تكون درجات المقياس من ١٠-٠ درجة.

المستوى المنخفض من ٠ - ٧ درجة.

المستوى المتوسط من ٨ - ١٣ درجة.

المستوى المرتفع من ١٤ - ٢٠ درجة.

جدول (٢٠) يوضح مستوى ادراك الشباب الجامعي لازمة سد النهضة

مستوى الدلالة ح ٢	٢١٤	الإجمالي		مستوى ادراك الشباب الجامعي لازمة سد النهضة
		%	ك	
٠,٠٠١	٢٠١,٥٧٨	٤,٤	١٧	منخفض
		٣٢	١٢٣	متوسط
		٦٣,٥	٢٤٤	مرتفع
		١٠٠	٣٨٤	جملة

يتضح من الجدول السابق: أن مستوي إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة حيث جاء في الترتيب الأول مستوي الإدراك المرتفع بنسبة ٦٣,٥٪، وجاء في الترتيب الثاني مستوي الإدراك المتوسط بنسبة ٣٢٪، في حين جاء في الترتيب الثالث والأخير مستوي الإدراك المنخفض بنسبة ٤,٤٪ .
مما ينم من وجهة نظر الباحثة على الدور الكبير الذي لعبته صحافة الموبايل كوسيلة إعلامية رقمية في رفع مستوي الوعي والإدراك بهذه الأزمة، والذي يجب أن تستمر في القيام بهذا الدور لكل فئات المجتمع وخاصة الشباب موضع الدراسة.

المحور الثاني: اختبار فروض الدراسة :

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل ومستوي إدراكهم لأزمة سد النهضة.

جدول (٢١) يوضح العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل ومستوي إدراكهم لأزمة سد النهضة

مستوي إدراكهم لأزمة سد النهضة				المتغير
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة	
٠,٤١٩	طردي	متوسط	٠,٠١	استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة بطردية متوسطة بين استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل ومستوي إدراكهم لأزمة سد النهضة ، حيث كانت $(0,3 > 0,7)$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ ، أي انه كلما زاد استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل ارتفع مستوي إدراكهم لأزمة سد النهضة.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول كليا.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل ودوافع التماسهم للمعلومات حول أزمة سد النهضة.

جدول (٢٢) يوضح العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل ودوافع التماسهم للمعلومات حول أزمة سد النهضة

دوافع التماسهم للمعلومات حول أزمة سد النهضة				المتغير
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة	
٠,٢٥٤	طردي	ضعيف	٠,٠١	استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية ضعيف بين استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل ومستوي إدراكهم لأزمة سد النهضة ، حيث كانت $(0,3 > 0)$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ . أي انه كلما زاد استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل زادت دوافع التماسهم للمعلومات حول أزمة سد النهضة

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثاني كليا.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع - التخصص).

٣(أ)- الفروق بين الجنسين في مستوى اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة:

جدول (٢٣) يوضح قيمة كا^٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة

مستوى المعنوية د ح ٢	كا ^٢	إجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٢٧٩ غير دالة	٢,٥٥٥	٤٠,٨	١٦٣	٣٩	٧٨	٤٢,٥	٨٥	اهتم بدرجة كبيرة
		٥٥,٣	٢٢١	٥٥,٥	١١١	٥٥	١١٠	اهتم بدرجة متوسطة
		٤	١٦	٥,٥	١١	٢,٥	٥	لا اهتم على الاطلاق
		١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الجملة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٢,٥٥٥ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٣(ب)- الفروق بين طلاب الكليات الأدبية وطلاب الكليات العلمية في مستوى اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة:

جدول (٢٤) يوضح قيمة كا^٢ لدلالة الفروق بين طلاب الكليات الأدبية وطلاب الكليات العلمية في مستوى اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة

مستوى المعنوية د ح ٢	كا ^٢	إجمالي		عملية		نظرية		الدراسة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٥	٨,٥٢٨	٤٠,٨	١٦٣	٤٧,٥	٩٥	٣٤	٦٨	اهتم بدرجة كبيرة
		٥٥,٣	٢٢١	٤٨	٩٦	٦٢,٥	١٢٥	اهتم بدرجة متوسطة
		٤	١٦	٤,٥	٩	٣,٥	٧	لا اهتم على الاطلاق
		١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الجملة

معامل التوافق = ٠,١٤٤

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات الأدبية وطلاب الكليات العلمية في مستوى اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٨,٥٢٨ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – التخصص).
٤(أ)- الفروق بين الجنسين في مستوى ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة:

جدول (٢٥) يوضح قيمة كا^٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة

الثقة / النوع	ذكور		إناث		إجمالي		كا ^٢	مستوى المعنوية د ح ٢
	ك	%	ك	%	ك	%		
اثق بدرجة كبيرة	٧٩	٤٠,٥	٨٠	٤٢,٣	١٥٩	٤١,٤	٤,٥٣٦	٠,١٠٤ غير دالة
اثق بدرجة متوسطة	١٠٥	٥٢,٨	٨٨	٤٦,٦	١٩٣	٥٠,٣		
لا اثق على الاطلاق	١١	٥,٦	٢١	١١,١	٣٢	٨,٣		
الجملة	١٩٥	١٠٠	١٨٩	١٠٠	٣٨٤	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٤,٥٣٦ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٤(ب) الفروق بين طلاب الكليات الأدبية وطلاب الكليات العلمية في مستوى ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة:

جدول (٢٦) يوضح قيمة كا^٢ لدلالة الفروق بين طلاب الكليات الأدبية وطلاب الكليات العلمية في مستوى اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة مستوى ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة

الثقة / الدراسة	الأدبية		علمية		إجمالي		كا ^٢	مستوى المعنوية د ح ٢
	ك	%	ك	%	ك	%		
اهتم بدرجة كبيرة	٨٦	٤٤,٦	٧٣	٣٨,٢	١٥٩	٤١,٤	٥,٥٥٨	٠,٠٦٢ غير دالة
اهتم بدرجة متوسطة	٩٧	٥٠,٣	٩٦	٥٠,٣	١٩٣	٥٠,٣		
لا اهتم على الاطلاق	١٠	٥,٢	٢٢	١١,٥	٣٢	٨,٣		
الجملة	١٩٣	١٠٠	١٩١	١٠٠	٣٨٤	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات الأدبية وطلاب الكليات العلمية في مستوى ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة ، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٥,٥٥٨ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل ومدى التماسهم للمعلومات حول أزمة سد النهضة.

جدول (٢٧) يوضح العلاقة بين مستوى ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل ومدى التماسهم للمعلومات حول أزمة سد النهضة

مدى التماسهم للمعلومات حول أزمة سد النهضة				المتغير
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة	
٠,٤٨٧	طردي	متوسط	٠,٠١	مستوي الثقة في صحافة الموبايل

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية متوسطة بين مستوى ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل ومدى التماسهم للمعلومات حول أزمة سد النهضة ، حيث كانت (٠,٣ > ٠,٧) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١. أي انه كلما ارتفع مستوى ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل زاد التماسهم للمعلومات حول أزمة سد النهضة.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الخامس كليا.

الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة و مستوى إدراكهم لأزمة سد النهضة.

جدول (٢٨) يوضح العلاقة بين مستوى ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة و مستوى إدراكهم لأزمة سد النهضة

مستوي إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة				المتغير
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة	
٠,٦٥٤	طردي	متوسط	٠,٠١	مستوي الثقة في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية ضعيف بين مستوى ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة و مستوى إدراكهم لأزمة سد النهضة، حيث كانت (٠,٣ > ٠,٧) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١. أي انه كلما ارتفع مستوى ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة زاد مستوى إدراكهم لأزمة سد النهضة.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الخامس كليا.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – التخصص).

٧ (أ) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة.

جدول (٢٩) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في مستوى إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة

المتغير	النوع	ذكور ن=١٩٥		إناث ن=١٨٩		ت	مستوى المعنوية ح.د ٣٨٢
		ع	م	ع	م		
مستوى إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة		١٦,٦	٣,٨٨٩	١٤,١	٤,٧٧٥	٥,٥٢٥	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوى إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة لصالح الذكور، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٧(ب)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات الأدبية وطلاب الكليات العلمية في مستوى إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة.

جدول (٣٠) يوضح الفروق بين طلاب الكليات الأدبية وطلاب الكليات العلمية في مستوى إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة

المتغير	نوع الدراسة	أدبية ن=١٩٣		علمية ن=١٩١		ت	مستوى المعنوية ح.د ٣٨٢
		ع	م	ع	م		
مستوى إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة		١٤,٧	٤,٧٥٣	١٦,١	٤,١٥٩	٣,٠٤٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في مستوى إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة لصالح طلاب الكليات العملية، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

مما سبق يتضح تحقق الفرض السابع جزئياً.

الفرض الثامن: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة و تأثيرات التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة.

جدول (٣١) يوضح العلاقة بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة و تأثيرات التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة

مستوى إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة				المتغير
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة	
٠,٣٦٥	طردي	متوسط	٠,٠١	التأثيرات المعرفية التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة
٠,٥٤١	طردي	متوسط	٠,٠١	التأثيرات الوجدانية التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة
٠,٤١٥	طردي	متوسط	٠,٠١	التأثيرات السلوكية التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية متوسطة بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة والتأثيرات المعرفية التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة، حيث كانت $(0,3 > 0,7)$ وهي دالة عند مستوى $0,01$.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة والتأثيرات الوجدانية التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة، حيث كانت $(0,3 > 0,7)$ وهي دالة عند مستوى $0,01$.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة والتأثيرات السلوكية التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة، حيث كانت $(0,3 > 0,7)$ وهي دالة عند مستوى $0,01$. أي أنه كلما ارتفع مستوى اهتمام الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة ارتفعت تأثيرات التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثامن كليا.

أهم النتائج العامة للدراسة:

- اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة بدرجة متوسطة بنسبة $55,3\%$ ، تليها في الترتيب الثاني من يهتمون بدرجة كبيرة بنسبة $40,8\%$ ، في حين جاء من لا يهتمون على الإطلاق في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ضئيلة 4% ، وهذا يدل على وعي الشباب الجامعي بأزمة سد النهضة واهتمامه وحرصه على مصالح الدولة المصرية.
- جاءت في مقدمة أسباب اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة "لأنها من أهم الأزمات التي تسعى الدولة لإيجاد حلول لها حالياً" في الترتيب الأول، وذلك بنسبة $60,7\%$.
- أكدت نتائج الدراسة زيادة ثقة الشباب الجامعي في صحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة حيث جاء في الترتيب الأول من يثقون بدرجة متوسطة بنسبة $50,3\%$ ، تلاها في الترتيب الثاني من يثقون بدرجة كبيرة بنسبة $41,4\%$.
- إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة يتفاوت بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، حيث جاء في الترتيب الأول مستوى الإدراك المرتفع بنسبة $63,5\%$ ، يليه في الترتيب الثاني مستوى الإدراك المتوسط بنسبة 32% .
- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل

- ومستوي إدراكهم لأزمة سد النهضة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي لصحافة الموبايل ودوافع التماسهم للمعلومات حول أزمة سد النهضة.
 - وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي بصحافة الموبايل كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة وتأثيرات التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة.

التوصيات:

- العمل على تطوير الأداء الصحفي وتدريب الصحفيين الجدد وكذلك الدارسين في مجالات الإعلام المختلفة على الاستفادة القصوى من تقنيات صحافة الموبايل حتى يكونوا قادرين على التعامل معها واستخدامها بالشكل الأمثل في إنتاج المحتوى والقصص الصحفية الخاصة به
- إجراء المزيد من الدراسات الإعلامية التي تتناول دور كل وسيلة من وسائل الإعلام الوطنية في تثقيف وتوعية الجمهور المصري بكافة فئاته بجهود الدولة في التصدي لأزمة سد النهضة، وآليات تنفيذ ما تتضمنه هذه الجهود ، وتحليل محتوى التغطية الإعلامية للتطورات في سبيل التصدي لهذه الأزمة .
- توجيه المزيد من الاهتمام بعقد الندوات وتنظيم الفعاليات واللقاءات التعريفية والدورات التثقيفية للشباب المصري في الجامعات والمؤسسات التعليمية بشكل عام؛ بهدف تثمين دور الدولة في مواجهة أزمة سد النهضة وإبراز الجهود المبذولة لاحتواء هذه الأزمة لقطع الطريق أمام الإشاعات المغرضة.
- العمل على إنشاء المزيد من المنصات الإعلامية الحكومية على شبكة الإنترنت التي تعمل على تقديم المعلومات الصحيحة حول أزمة سد النهضة، وتتصدى للشائعات التي يتم تداولها بما يعزز ثقة الجمهور المصري في قيادته الرشيدة، ويضمن التأييد الشعبي لها أثناء تصديها لهذه الأزمة .

University youth seeking information about the Renaissance Dam crisis through mobile journalism and their Cognition of it

Dr. Hana Mohamed Abdel Maqsoud Aoun

Instructor at the Department of Educational Media

Faculty of Specific Education - Kafr El-Sheikh University.

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between university youth seeking information about the crisis of the Renaissance Dam through mobile journalism and its relationship to their level of awareness of it, using the survey method on a sample of (400) individual university youth divided into two halves on literary colleges and scientific colleges, using the questionnaire tool. The most important results are as follows: that the study sample of university youth permanently uses mobile journalism (51%), the percentage of those who follow it sometimes (35.5%), and the percentage of those who follow it rarely (13.5%), and there is a statistically significant relationship between the level of university youth's confidence in mobile journalism. And their level of awareness of the Renaissance Dam crisis

Keywords: seeking information - university youth - the Renaissance Dam crisis - mobile journalism – Cognition

المراجع

- (١) إيمان عصام مصطفى. الخطاب الصحفي نحو سد النهضة خلال عام ٢٠٢٠، دراسة تحليلية مقارنة للصحافة المصرية والسودانية والأثيوبية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد ٣٢، (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، يناير، ٢٠٢١)، ص ٨٠.
- (٢) مروة السعيد السيد. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو أزمة سد النهضة، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد (٢١)، ٢٠٢١، ص ١٢٧.
- (3) Eric Pichon, New Ethiopian dam Sparks controversy unong Nile states European Parliamentary Research service PE 659. 412- April 2021 p 6.
- (4) Prakrut Kansara, Wenzhao Li, Hesham El-Askary. **An Assessment of the Filling Process of the Grand Ethiopian Renaissance Dam and It's Impact on the Downstream Countries Remote Sens. 2021, 13, 711.** Available at <https://doi.org/10.3390/rs13040711> <https://www.mdpi.com/journal/remotesensing>
- (٥) جهاد محمد أحمد عون، محمد بدير العراقي، عاطف عبد العظيم جودة. سد النهضة الأثيوبي والزراعة المصرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، عدد (٢)، مجلد (٢٨)، (جامعة عين شمس: كلية الزراعة، ٢٠٢٠)، ص ٣٨٣.
- (٦) دعاء خالد محمد، أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والسودانية والأثيوبية وأزمة سد النهضة. دراسة تحليلية مقارنة). رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٠)، ص ٢.
- (٧) سيد أحمد محمددين. أزمة سد النهضة بين المخاطر والتحديات والتهديدات المعاصرة للأمن القومي المائي، مجلة إدارة الأعمال، عدد ١٦٨، (جمعية إدارة الأعمال، مارس ٢٠٢٠) ص ٧.
- (٨) محمد عثمان حسن، أحمد محمد رفاعي. معالجة الكاريكاتير لقضية سد النهضة في الصحف المصرية، (دراسة تحليلية)، مجلة البحوث الإعلامية، الجزء الثاني، العدد ٥٥، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، أكتوبر ٢٠٢٠)، ص ١١٨٢.
- (9) Khalid Siddig, Mohammed Basheer, Jonas Luckmann. **LongTerm Economy Wide Impacts of the Grand Ethiopian Renaissance Dam on Sudan ,The Economic Research Forum 2020, p 3 .**
- (١٠) محمد أبو العلا قنديل. استراتيجيات التفاوض في الأزمات الدولية، أزمة سد النهضة نموذجاً (دراسة تقويمية)، مجلة كلية الآداب، عدد ٨٦، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، ٢٠١٨)، ص ١١٢، ١٥٦.
- (١١) راشد صلاح الدين راشد. دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية (دراسة ميدانية)، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٦، الجزء ٣ (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، يناير ٢٠٢١)، ص ١٤٢٠.
- (١٢) هاني نادي محمود. إلتماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل وعلاقته بالتوافق المهني لديهم، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٦، الجزء الثالث، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، يناير ٢٠٢١)، ص ٨٦٢.
- (13) Anja Salzmänn, Frode Guribye and Astrid Gynnild. Mobile Journalists as Traceable Data Objects: Surveillance Capitalism and Responsible Innovation in

Mobile, Journalism **Journal of mass Media and Communication** 2021, Vol (9), Issue 2, Pages 130:139.

(14) **Tiago Gama Rocha , Paulo Frias, Sofia Leite.** The uses of mobile Journalism, (Portugal ,Spain,; University of Porto ,Universitat Politècnica de Catalunya) 2021, p43.

(١٥) **سمية بن ذكوه.** استخدام الصحفيين الجزائريين لصحافة الموبايل في تغطية أحداث الحراك الشعبي بعد (٢٢) فيفري (٢٠١٩)، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ٣، مجلد ٧، (المغرب: جامعة أم البواقي، ٢٠٢٠)، ص ٤٥١.

(16) **Ahmed Deen ,Polin Pan.** Using Smartphone as a Journalistic Tool: An Examination of Ethical Codes in Mobile Journalism in Saudi Arabia ،Athens, **Journal of Mass Media and Communications** 2020, Availble at : <https://doi.org/10.30958/ajmmc.X-Y-Z>.

(17) **Matthew N. Bui , Rachel E. Moran.** Making the 21st Century Mobile Journalist: Examining Definitions and Conceptualizations of Mobileity and Mobile Journalism within Journalism Education, **Digital Journalism**, 2020, , 8:1, 145:163.

(18) **Pirkka Maksimainen.** Mobile journalism in Finnish TV-news broadcasting The impact on news storytelling. **Master of Culture and Arts, Media Management** 2020

(19) **Angel Antonio, Xosé Lopez Garcia, alba silva.** Vizoso Mobile journalism :Systematic literature review ،**Media Education Research Journal** ISSN: 1134-3478; e-ISSN, 2019, p9

(٢٠) **نادية محمد عبد الحافظ.** دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير الخدمة الصحفية المقدمة عبر الهاتف المحمول وانعكاساتها على الشباب المصري (دراسة ميدانية)، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد ٢، مجلد ١٧، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يونيو ٢٠١٨)، ص ٥٠٠، ٥٤٤.

(٢١) **إيمان عصام مصطفى.** مرجع سابق، ٢٠٢١، ص ٨٠.

(٢٢) **مروى السعيد السيد.** مرجع سابق، ٢٠٢١، ص ١٢٧.

(23) **Eric Pichon**, opt cit, 2021,p6

(24) **Parkut. K & et al.**, opt cit, 2021, p711.

(٢٥) **سيد أحمد محمددين**، مرجع سابق، ٢٠٢٠، ص ٧.

(٢٦) **محمد أبو العلا قنديل**، مرجع سابق، ٢٠١٨، ص ١١٥.

(٢٧) **راشد صلاح الدين راشد**، مرجع سابق، ٢٠٢١، ١٤٢٠.

(٢٨) **هاني نادي محمود.** مرجع سابق، ٢٠٢١، ص ٨٨٢.

(29) **Anja. S & et al.**, opt cit, 2021, p130.

(30) **Tiago. G & et al.**, opt cit, 2021, p43.

- (31) **Meng et al.** the roles and interplay of intergroup conflict and team contexts **Communication Research**, 2015, vol. 42,(5),pp 675 - 700
- (٣٢) آيات أحمد رمضان. التماس الجمهور المصري للأخبار من المواقع الاخبارية الموجهة بالعربية وانعكاسه على مشاركتهم السياسية، **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد ٤٩ جزء ٢، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ٢٠١٩)، ص ٣٧٩
- (33) **Hyldegard. J.** Beyond the Search process: exploring group members, **information processing and Management**, 2009, vol. 45,pp 142-158
- (٣٤) حسن مكاي، ليلى حسين. **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٦)، ط ٢، ص ٣٣٨
- (٣٥) علي مطر. التماس الأكاديمين للمعلومات العلمية على شبكة الإنترنت (دراسة ميدانية مقارنة بين مصر واليمن). **رسالة ماجستير**، (جامعة أسيوط، كلية الآداب، ٢٠١٠)، ص ٥٦
- (36) **Nourhan Abdelazim, Hesham Bekhit and Mohamed Nasr Allam.** Operation of the Grand Ethiopian Renaissance Dam: Potential Risks and Mitigation Measures, **Journal of Water Management Modeling**, vol 27: C469. doi: 10.14796 /JWMM. C469.© CHI 2020.Cairo University, . www.chijournal.org ISSN 2292-6062
- (٣٧) جهاد محمد أحمد عودة ، محمد بدير العراقي، عاطف عبد العظيم جودة. سد النهضة الأثيوبي والزراعة المصرية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية**، عدد ٢، مجلد ٢٨ (جامعة عين شمس، كلية الزراعة، ٢٠٢٠)، ص ٣٨٣.
- Website: <http://ajs.journals.ekb.eg> 383-339
- (٣٨) عباس محمد شراقي. تداعيات سد النهضة الأثيوبي علي الأمن المائي المصري، **المؤتمر الدولي الخامس عشر لعلوم المحاصيل**، (جامعة القاهرة: كلية الزراعة، ٢٠١٨)، ص ٩.
- (39) **Mobile Journalism, Movo Creators Wanted .MoJo: Everything You Need to Know About Mobile Journalism**, (2019) **Available Online:** <https://www.movophoto.com/pages/mojo> Mobile-journalism
- (40) **Marrouch, Rima.** How mobile phone are changing journalism practice in the 21st century (2016), available at <https://google.oftd3f on . 2-10-2021>
- (٤١) سمية بني ذكاه. مرجع سابق، ٢٠٢٠، ص ٤٧٣.
- (42) **Angel. A & et al.**, opt cit, 2019, p9.
- (43) **Tiage.G& et al.**, opt cit, 2021, p43
- (٤٤) راشد صلاح الدين راشد. مرجع سابق، ٢٠٢١، ص ١٤٣٨.
- (٤٥) هاني نادي محمود. مرجع سابق، ٢٠٢١، ص ٨٨٣.

- (٤٦) مروي السعيد السيد. مرجع سابق، ٢٠٢١، ص ١٥١.
- (٤٧) راشد صلاح الدين راشد. مرجع سابق، ٢٠٢١، ١٤٣٧.
- (٤٨) هاني نادي محمود. مرجع سابق، ٢٠٢١، ص ٨٨٥.
- (٤٩) هاني نادي محمود. مرجع سابق، ٢٠٢١، ص ٨٨٥.
- (50) **Ahmed Deen & et al.**, opt cit, 2021,
- (51) **Pirkka Maksimainen**. opt cir, 2020
- (٥٢) هاني نادي محمود. مرجع سابق، ٢٠٢١، ٨٨٧.
- (٥٣) راشد صلاح الدين راشد. مرجع سابق، ٢٠٢١، ١٤٣٧.
- (٥٤) مروي السعيد السيد. مرجع سابق، ٢٠٢١، ص ١٥١.
- (٥٥) نادية محمد عبد الحافظ. مرجع سابق، ٢٠١٨، ص ٥٣٩.
- (56) **Pirrka Maksimainen**, opt cit, 2020.